

الأُنبياء و علم الآثار

يلين حقيقة البحث العلمي

و

افتراءات الملاحمة

إعداد
النتبجر العرافي

تصميم الغلاف
hussain khalaf



الهداء

لى كل باحث عن الحق الى كل من يتبع الدليل اينما وجد الى كل ملحد منصف نقدم لكم هذا العمل وندعو
من الله العلي القدير ان الكريم يكون هذا العمل خالصا لوجهه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ }

{ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا }

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يُحْصِي نِعْمَاءَهُ الْعَادُونَ وَلَا يُؤَدِّي حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ الَّذِي لَا يُدْرِكُهُ بَعْدُ الْهَمَمُ وَلَا يَنَالُهُ غَوْصُ
الْفُطْنِ الَّذِي لَيْسَ لِصِفَتِهِ حَدٌّ مَحْدُودٌ وَلَا نَعْتٌ مَوْجُودٌ وَلَا وَفْتٌ مَعْدُودٌ وَلَا أَجَلٌ مَمْدُودٌ فَطَرَ الْخَلَائِقَ بِقُدْرَتِهِ وَنَشَرَ الرِّيَّاحَ بِرَحْمَتِهِ وَوَتَدَّ بِالصُّحُورِ
مَيْدَانَ أَرْضِهِ أَوَّلَ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ وَكَمَالَ مَعْرِفَتِهِ التَّصَدِيقُ بِهِ وَكَمَالَ التَّصَدِيقِ بِهِ تَوْحِيدُهُ وَكَمَالَ الإِخْلَاصِ لَهُ وَكَمَالَ الإِخْلَاصِ لَهُ نَفْيُ
الصِّفَاتِ عَنْهُ لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ الْمُوصُوفِ وَشَهَادَةِ كُلِّ مُوصُوفٍ أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ سُبحَانَهُ فَقَدْ قَرَنَهُ وَمَنْ قَرَنَهُ فَقَدْ ثَنَاهُ
وَمَنْ ثَنَاهُ فَقَدْ جَزَّاهُ وَمَنْ جَزَّاهُ فَقَدْ جَهَلَهُ وَمَنْ جَهَلَهُ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ وَمَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَدْ حَدَّهُ وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ وَمَنْ قَالَ فِيمَ فَقَدْ ضَمَّنَهُ وَمَنْ
قَالَ عَلَا مَ فَقَدْ أَخْلَى مِنْهُ كَائِنٌ لَا عَنْ حَدَثٍ مَوْجُودٌ لَا عَنْ عَدَمٍ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ لَا بِمُقَارَنَةٍ وَغَيْرِ كُلِّ شَيْءٍ لَا بِمُزَابَلَةٍ فَاعِلٌ لَا بِمَعْنَى الْحَرَكَاتِ
وَالْأَلَةِ بَصِيرٌ إِذْ لَا مَنْظُورَ إِلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ مُتَوَخِّدٌ إِذْ لَا سَكَنَ يَسْتَأْنِسُ بِهِ وَلَا يَسْتَوْحِشُ لِقَفْدِهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَمَا بَعْدُ .

فقد خرج علينا في هذه الايام ثلة من الناس سمو انفسهم بالملاحدة كل همومهم انكار البديهيات وسفستسة المسلمات
يدعون الناس الى العهر والفجور والتحرر من كل التزام اخلاقي يدعون الانسانية وهم ابعد الناس عنها يعيشون
شخصية مزدوجة في حياتهم اليومية فما ان يرى هذا الملحد اي مسلم ملتزم بمبادئ دينه حتى ينهال عليه بالالفاظ
القبیحة ويسمه بالجهل والتخلف وعدم مواكبة العلم وانه بسبب امثاله امتنا ترجع الى الوراء ولكن هذا الملحد نفسه
اذا رأى اي شخص غربي يلبس ملابس ينادى الحيوان نفسه عن لبسها ويتصرف تصرفات اهل العصر الطباشيري
يجري هذا الشخص الملحد ليلق حذانه ويلمع تصرفاته امام اعيننا ويبرر تصرفاته بان له الحق فيما يفعل وهذه حرية
شخصية ولكن ما ان يتعلق هذا الامر بالمسلم فالحكم يختلف فلا حرية شخصية للمسلم ولا يحق له ان يمارس عقائده
وعلى المسلم ان يتصرف طبق ما يريده سيد ملحد ليعتبرنا متقدمين متطورين متحررين والله الحمد والمنة اذ اظهر لنا
شخصية الملحد وما ينطوي عليه من خبث السريرة والنفاق الاخلاقي دون ان نتقدم لحواره ومحاجته .

وكما عودنا السيد الملحد على اسئلته التي يشيب لها الولدان والتي اهترأت من كثر ترديدها واصبحت كالورد اليومي
للملحد يكررها خمس مرات بعد كل دخول على منتدياته الممتلئة بهذه الاسئلة فيحمل الملحد منها ما استطاع ليضعها
امام المسلم ظنا منه انه قد افحم علماء العصر فما ان يصفعه المسلم بالاجابة يقف حائرا الى اين يتجه فيتجه الى
مسلم اخر ليضع نفس الاسئلة التي تم صفعه باجابتها ليتلقى صفة اخرى وهكذا هي دورة حياة الملحد على النت .

ومن هذه الشبهات التي يكررها الملحد هي " لا يوجد دليل اركيولوجي واحد على وجود الانبياء كنوح وابراهيم "
وكأن السيد الملحد قد قضى سنين عمره الاخيرة قبل ان يتطور من سمكة ماسكا معوله الاعوج لينزل في الارض حفرا
ليجمع ما عثر عليه الاولين والاخرين من الادلة الاثرية ليخرج بنتيجة انه لا وجود للانبياء وعجبي على من جعل
استدلالاته قائمة على ما يخرج من الارض الا يعلم انه لا يوجد شئ اسمه دليل قاطع يقيني في علم الآثار وان شاء الله
سنحاول في الصفحات القادمة تبين بعض الحقائق حول علم الآثار وايضاح بعض المسائل المتعلقة بادلة علم الآثار
وانه لا يوجد يقين في ادلة التاريخ وعلم الآثار وكلها ادلة قائمة على الترحيحات وبعون الله سنخرج بنتيجة من هذا
الكتاب هي ان الانبياء شخصيات حقيقية أثروا وتأثروا باهل زمانهم .

أولاً: منهجية التعامل مع الأدلة التاريخية

عند تناول أي قضية تاريخية , فإنه يجب الرجوعُ إلى منهج أهل هذا الفن , والسير حسب أصولهم العلمية .. في تناول قضايا التاريخ .. لا يوجد أي مؤرخ يستطيع الجزم بيقين في قضية تاريخية دون اثباتات وبراهين جلية .. والقول المشكوك فيه عندهم : يُحتمل أن يكون صحيحاً , والقول المُحتمل : يُمكن أن يكون كاذباً ... ولا يُعطي بيقين بالمرّة في هذا أو ذاك ... ويظلُّ عُدتهُ الوحيدة هي التّرجيح بالوثائق والأدلة , وليس بالهوى...

وهذا المنهج هو تأصيل المؤرخين , وليس ادعاءً من عندي .. وينقل هذا المنهج الأستاذ المؤرخ علامة التاريخ **شارل لانجلوا** , حيث يقول في كتابه نقد التاريخ , ص: **153** - ترجمّة د. عبدالرحمن - **1** : النقد التاريخي لا يُمكنه البرهنة (اليقينية) على أية واقعة .. ولا يُقدّم معلومات يقينية!!
-2- النقد التاريخي لا يُقدّم إلا احتمالات.
-3- أن القول المشكوك يحتمل الصحة , والقول المُحتمل يحتمل الكذب... ولذا على الناقد أن يُرجح بما بين يديه من فرص (أدلة) فيقول:

-هناك فرص تؤيد , وهي كذا وكذا.

-هناك فرص تُعارض , وهي كذا وكذا

-4- أن الألفاظ "الإحتمالية" التي يستخدمها الناقد للتاريخ ... لا تتعدى التالي:

-1- قول لا قيمة له

-2- قول متهم كثيراً.

-3- قول متهم قليلاً .

-4- قول مُحتمل .

-5- قول مُحتمل جداً.

وبالتالي فإن كل من يزعم أن نبي من الانبياء أو غيرها من المدن أو الشعوب أن ليس لها تاريخ , جازماً على ذلك لافتقاره أدلة الإثبات بين يديه , فقد خالف المنهجية , ولا يكون لقوله قيمة , لأنه يكون قد حجر بما لا علم له به , وسقط في المغالطة المنهجية والمنطقية والتاريخية في عرضِه.

في علم التاريخ فإن جميع المؤرخين بالإجماع يرفضون الجزم في البحوث التاريخية إلا بدليل قاطع .. **والدليل القاطع** في البحث عن تاريخية ما , اثباتاً ونفيًا .. لا يكون إلا بطريقتين لا ثالث لهما..

-القطع الاول : بالإحاطة ورؤيا العين .. وانتقال هذا إلينا عبر الوثائق المخطوطة والمسجلة ... وهو مُنعدم .. فلا يوجد قط أي وثيقة لشخص ذهب إلى صحراء الجزيرة في مكة في العصور السحيقة , وأحاط بها علماً .. ثم شرح لنا في وثائقه حالها وحال قبائلها وبطونها , أو ذكر أنه لا وجود لأي شيء إلا صحراء قاحلة ... أو لا يوجد هنا في منطقة الصحراء اي شيء ... !! , فنستنتج من وثائقه .. بعد إثبات كمال علمه واحاطته , أن ما لم يذكره أشبه باليقين أنه لا وجود له ..

-القطع الثاني : بالتواتر .. بأن تتواتر الأخبار عن عدم وجود نبي او مدينة أو تاريخ معين أو وجودهم.
أما غير ذلك .. فهي احتمالات "ربما" و"لعل" و"قد يكون" .. "وربما ولعل وقد يكون لا تقدم ولا تؤخر في موضوعنا..

ثانيا: المغالطات المنطقية في التعامل مع القضايا التاريخية

!!!! عدم الوجدان لا يستلزم عدم الوجود
!!! وعدم الدليل ليس دليلا على العدم

يعني لو أنك لم تجد دليل على ادعاء ما , أو لم تجد الدليل على مقولة ما , أو انعدم إيجابك للدليل على حدث ما ... فإن وعليه فلا يصح أن تنفي شيء إلا لو كان هذا لا يعني كذب المقولة , أو عدم حدوث الحدث , ولا يعني انعدامه في مسألة يقيني بأبعاد الموضوع التي توهمك لأن تُعطي حكم العلم الكامل والإحاطة الكاملة الشاملة القطعية عندك

.....

وعلى هذا فإننا نؤكد أن نفي الوجود المستند إلى عدم الوجدان لا يصح إلا إذا اقترن عدم ... يفيد عدم الوجود القطعية أو اقترن بدليل قطعي الشاملة بالإحاطة الوجدان

: وإلا فليقل لنا كل معترض من الملاحظة

..... !!! ماذا كان يعرف العالم عن عقائد أهل قمران اليهود قبل ستين عاماً؟ -

... لا شيء بالمرّة

حسب هذا المقياس المغلوط في الحكم على الشيء بعدم وجوده لمجرد أنه لم يذكر فيما بين أيدينا من مستندات .. فإننا نتوقع أن هؤلاء المغالطين قبل عام 1948 لكانوا زعموا ميثولوجية عقائد أهل قمران ولنزعموا أنه افتراء وكذب .. هكذا رجماً بالغيب , دون علم ودون إحاطة شاملة أو أدلة على ما يقول ويجزم إلا اللهم أنه لا يوجد بين يديه عن أهل قمران أي دليل .. فقد الدليل على الشيء فجزم بعدم وجوده .. !!! ولكن ماذا يفعل هؤلاء المساكين .. حين جادت الثربة بعد عام 1948 بمخطوطات قمران وكتبهم التي تحكي عقائدهم وعباداتهم؟؟ .. بهذه الطريقة حين

تظهر المُسْتَنَدَات فإنه سَيَسْقُطُ يَقِينُهُمْ وَيَبِينُ كَذِبُهُمْ ... ولم يُغْنِ قَوْلُهُمْ عن الحَقِيقَةِ شَيْئاً .. ولِذَا فقبل الجُزْمِ على أمرٍ ,
يجب العِلْمُ به مع الإحاطة الشاملة الكاملة والوقوف عليه يقيناً وقوفاً قطعياً بالأدلة القطعية ..

وفي حالتنا هذه فأين علمُ أو إحاطةٌ هؤلاء بوجود نبي من عدمه .. عدمُ ذكره لا يكفي للقطع والجزم بعدم وجوده .. بل
لابد قبل أن تجزم , أن تفهم على العلم والإحاطة .. قال تعالى " **ولا تقف ما ليس لك به علم , إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً!!!**"

إذاً دائماً الصدقُ والامانة في الحوار وإعطاء الرأي , يكون بالترجيح في الوثائق التاريخية , لا باليقين والتأكيد ...
خاصةً عندما نتكلم عن تاريخٍ مُبهمٍ مجهولٍ حتى لعمالةِ التاريخ .. مثل تاريخ الانبياء المُدنِّ والقرى .. وغير ذلك ..

والان

بعد ان انتهينا من التأصيل العلمي لكيفية التعامل مع القضايا التاريخية سنرد على مطاعن الملاحدة حول وجود الانبياء
من عدمه وسنضع ما وقعنا عليه من ادلة وترجيحات من علم التاريخ والاثار ولكي نسهل الامر على الباحثين
والمدققين سنقوم بذكر الدليل وسنضع رقمه امامه وبعد انتهاء البحث سنضع كل الادلة حسب ترتيبها في البحث ومن
الله التوفيق

النبي نوح والطوفان يثبتان صدق القرآن

قد يستغرب القارئ من عنوان هذا الفصل فما علاقة القرآن بموضوع موجه للملاحظة ونقول للقارئ ان ما وقعنا عليه من ادلة سيجعلنا نضرب 3 عصافير بحجر واحد وهي :

1. اثبات ان النبي نوح شخصية تاريخية حقيقية وان الطوفان قد حدث بالفعل

2. اثبات ان القرآن كلام الله لتوافقه مع الادلة

3. اثبات ان الكتاب المقدس ليس كلام الله لتناقضه مع الادلة

وسنستغل وجود اصدقائنا النصارى لعلهم يقرأون الكتاب ليروا بام اعينهم ان كتابهم غير جدير بالثقة فنكون قد رددنا على الملاحظة والنصارى في ان واحد والله الموفق .

النبي نوح

قد ارتبط اسم النبي نوح في الديانات الثلاث بالطوفان ولكن مع بعض الاختلافات منها :

هل رست السفينة على جبل ارارات ام على جبل الجودي ؟

وهذا ما سنحاول اثباته في الصفحات القادمة بان السفينة رست على جبل الجودي كما يقول القرآن ولم ترسو على جبل ارارات كما يقول الكتاب المقدس وسنستعين في بحثنا هذا ببحث اخر منشور على منتدى حراس العقيدة جزى الله القائمون عليه خيرا ولكن سنعرض الادلة بكثافة اكثر لكي لا يبقى حجة للملاحظة ولا النصارى

البحث عن السفينة

قبل الخوض في موضوع البحث عن السفينة قد يتساءل البعض ويقول : هل هناك ادلة علمية تدعم مسالة حدوث الطوفان ؟ ونحن نقول نعم للأسباب التالية:

تشير الأبحاث الجيولوجية واستنادا إلى دراسة المتحجرات وطبقات علم الأرض إن هناك دلائل على حدوث فيضان في منطقة الشرق الأوسط في العصور القديمة <1>

دراسات من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية أن البحر الأسود كان عبارة عن بحيرة في العصر الجليدي وأن درجة حرارة الأرض بدأت بالارتفاع قبل حوالي 12,000 عاما وبدأت الكتل الجليدية بالانصهار، وأنه قبل ما يقارب 7000 عاما حدث امتداد لمياه البحر المتوسط حدث طوفان باتجاه تركيا ، وكانت قوة الطوفان معادلة لما يقارب 200 مرة قوة شلالات نياجارا <2>

تشير دراسة المتحجرات إلى حدوث سلسلة من الفيضانات بين عامي 4000 إلى 2000 قبل الميلاد في ما كانت تسمى سابقا بلاد ما بين النهرين والتي كانت تشمل الأرض الواقعة بين نهري دجلة والفرات بما فيها أراضي تقع الآن في سوريا وتركيا والعراق <3>

كل هذه الادلة تقف وبقوة الى انه بالفعل قد حصل فيضان في القرون السابقة وقد يأتي يوم من الايام تكون ادلتنا هذه مضحكة لما سيخرج من ادلة اقوى واثبت من هذه الادلة في المستقبل

اما بخصوص البحث عن السفينة زعم العديديون اكتشافهم لموقع السفينة منذ العصور الوسطى ويذكر أحد الرحالة الإنكليز اعتقاد الأرمن بوجود السفينة على قمة **جبل أرارات** وذلك بإرادة من الله من أجل حفظه. <4> كما نقل مسنولون إنكليز أن بعضاً من زملائهم العثمانيون قد تمكنوا من اكتشاف موقع السفينة. <5> في عام 1959 اكتشف المغامر الأمريكيان **رون وايت** و**ديفيد فاسولد** آثار يُحتمل أنها لسفينة نوح في شرق تركيا، وذلك بعد أن أشار فلاح كردي اسمه **رشيد سرحان** إلى وجود شيء غريب بدت ملامحه بارزة بعد حدوث زلزال هز المنطقة، ولقد نشرت صحيفة Life magazine في عدد سبتمبر من عام 1960 في الصفحة الثانية تحقيقاً عن خبر اكتشاف سفينة نوح مع نشر بعض الصور.

ولقد زار وايت موقع السفينة في عام 1977 وأكد أن موقع السفينة يرتفع حوالي 6.300 قدم فوق سطح البحر وعلى بعد حوالي 200 ميل عن البحر، كما أكد الدكتور صالح بيراکتوتان رئيس قسم الجيولوجيا في جامعة أتاتورك بتركيا <6> بأن عمر السفينة يقدر بأكثر من مئة ألف سنة

وتلاه على نفس المنوال المؤرخ والأستاذ في جامعة أوكسفورد **James Bryce** جيمس برايس في عام 1876 **ولم يجد إلا قطعة من الخشب في قمة الجبل** وكان برايس لديه فكرة خاصة حول الكيفية التي يمكن أن تكون وصلت بها تلك القطعة الخشبية إلى الجبل <7>

في عام 1982 قام رائد الفضاء السابق **James Irwin** جيمس أيرون بحملة جديدة إلى جبل **أرارات** للبحث عن **سفينة نوح لكنه لم يعثر على شيء** ، و قد كان تسلق الجبل صعب جداً فقد سقط في المنطقة الجليدية ، و أصيب في الوجه و الساق ، و وصف صعوبة تسلق جبل **أرارات** قائلاً "انه من الاسهل علي المشي على سطح القمر ، لقد فعلت كل ما بوسعي ، ولكن السفينة تستمر في مراوغتنا" <8>

على مدى سنوات ، فشلت محاولات رجل الاعمال الثري الذي يدعى دانيال مك كيفرن **Daniel McGivern** في التقاط صور بالأقمار الصناعية لجبل ارارات. في صيف عام 2003 ، استأجر قمر صناعي تجاري يلتقط صوراً ثابتة و اسمه **DigitalGlobe** لإعادة المحاولة . هذه المرة، كانت موجة الحر التي ضربت أوروبا في ذلك العام أذابت جزئياً الغطاء الثلجي على قمة الجبل.

ادعى مك كيفرن أن الصور الجديدة أظهرت هيكل كبير مدفون في الجبل ، مع عوارض رأسية و عارضة أفقية واحدة. وقال انه متأكد بنسبة 98% أن هذا الهيكل هو السفينة. و مع ذلك فإن معظم الخبراء ، كانوا متشككين. قالوا أن الهيكل الموجود في الصور يمكن أن بسهولة تكوين صخري، بالإضافة إلى أن بعض الصور كانت غير علمية وغير واضحة. يقول لوريس كولنيز، أستاذ الجيولوجيا المتقاعد في جامعة ولاية كاليفورنيا في نورثريدج و خبير الصور الجيولوجية " : من السهل جدا الحصول على شيء ما يبدو انه من صنع الإنسان [في هذه الصور]، ولكن بمجرد الوصول إلى هناك، يتبين أنها لا شيء ، انها مجرد تفكير متفائل" <9>

حاولت أعداد كبيرة من الرحلات الاستكشافية في السنوات ال 60 الماضية أن تجد بقايا السفينة داخل الكتل الجليدية على الجبل (أرارت) على ارتفاع أكثر من 5000 متر / 15000 قدم مرات و مرات، كانت هناك بلاغات عن هياكل خشبية لا تزال تحت الجليد ، ولكن لا شيء تم إثباته بالتأكد . بعض الباحثين الآن على افتراض أن لا أحد قادر على العثور على أي شيء، لأن عمليات التنقيب جرت في موقع خاطئ. <10>

قاد الدكتور تشارلز ويلز أربعة بعثات لاستكشاف جبل **أرارات** ، ومع ذلك ، فإن نتائج رحلاته إلى هذا الجبل - بالإضافة إلى سنوات من البحث في المصادر التاريخية - قالت أن أرارت ليس جبل نوح و ليس الجبل الذي استقرت عليه السفينة <11>

وهنا ينبغي علينا التنويه ان كل الجهود التي بذلت بناء على معطيات الكتاب المقدس لايجاد السفينة قد باءت بالفشل الذريع وهنا كالعادة سيلجؤون الى ترقيع هفوات كتابهم التاريخية جاءت بعض الأقوال من علمائهم بأن المقصود

بجبال الأرارط هو جبال مملكة كانت موجودة في هذه المنطقة تسمى مملكة (أرارطو) ..وأن هذا هو مقصود النص التوراتي ، و قالوا أيضاً أن أي جبل سيكون موجود داخل مملكة أرارطو سينطبق عليه لفظ (جبال أرارط) أياً كان اسمه ، و بعد أن وَجَدَ العلماء سفينة نوح على جبل الجودي ، قالوا أن جبل الجودي كان يقع داخل مملكة أرارطو و بالتالي فهو جبل من جبال أرارط وللرد نقول :

منطقة أرارط كما هو معروف كانت موجودة من حوالي القرن الثالث عشر قبل الميلاد إلى القرن التاسع قبل الميلاد ، و كانت عبارة عن اتحاد من القبائل بالقرب من بحيرة فان ونهر أراكسس، و كانت تسكن بالقرب من جبل أرارط <12>

وهنا سننوه على امر مهم يطعن كل من يقول ان موسى قد كتب اسفاره أن موسى كَتَبَ سفر التكوين في القرن الخامس عشر قبل الميلاد في حين أن قبائل أرارط وَجِدَتْ في هذا المكان في القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، أي أن موسى كتب سفر التكوين قبل وجود هذه القبائل بـ 200 سنة!!!! و يستكمل المصدر قائلًا أن منطقة أرارط أصبحت مملكة منذ القرن التاسع قبل الميلاد إلى القرن السادس قبل الميلاد حتى تم تدميرها على أيدي الميديين وتم محوها تماماً من التاريخ إلى أن تم إعادة اكتشافها بواسطة علم الآثار في أواخر القرن التاسع عشر إلى أوائل القرن العشرين.

فإما أن موسى ليس هو كاتب سفر التكوين ، أو أنه حقاً لا أحد يعرف بالضبط إلام كان موسى يشير حين صرح أن السفينة رست على "جبال أرارط" لأنه عندما كَتَبَ موسى سفر التكوين لم تكن هذه الجبال موجودة بعد ، فإما أنه لا أحد يعرف ماذا كان موسى يقصد عندما قال هذا الكلام ، أو أنه فعلياً ليس موسى هو مَنْ كَتَبَ أسفار التوراة المنسوبة إليه زوراً و بهتاناً في الكتاب المقدس الموجود بين أيدينا الآن. {13}

أن موسى عندما كتب التوراة لم يكن جبل أرارط جزء من مملكة أرارطو لكن جبل الجودي كان جزء من تلك المملكة ، و بالرغم من أن علماء الآثار قد ألقوا الضوء على بعض ما تبقى من الألفية الثانية و الثالثة قبل الميلاد من المنطقة التي نسميها مملكة أرارطو إلا أنه لا يوجد أي دليل أو أي برهان في الوقت الحاضر يقول أنه كان يوجد مملكة اسمها مملكة أرارطو موجودة في هذا المكان قبل القرن التاسع قبل الميلاد أي أنه يُصِرُّ على أنه إما أن لا أحد موسى لم يكن يقصد هذه المنطقة عندما قال (جبال أرارط) في سفر التكوين، أو أنه فعلياً ليس موسى هو مَنْ كَتَبَ أسفار التوراة ، و لكنها كُتِبَتْ بعده بمئات السنين

معظم التقارير تذكر جبل اراراط على أساس أنه المكان الذي يُبَحَثُ فيه عن السفينة ، هذا لا ينبغي أن يكون مفاجأة ، كما تمت الإشارة سابقاً، لأنه بالنسبة إلى أذهان الغربيين أي جبل سوف توجد عليه سفينة نوح ، سيقولوا أن هذا الجبل هو جبل أرارط!!!!!! {14}

بمعنى أنهم لو وجدوا سفينة نوح على جبل عرفات سيقولوا أن هذا الجبل هو جبل أرارط و لكنكم لا تعلمون!!!! إذا فمحاولتهم لترقيع الثوب البالي والهفوة التاريخية في الكتاب المقدس ادخلتهم في هوفات اخرى غيرها لن يخرجوا منها الى يوم القيامة وليس هذا فقط بل حتى جغرافيا يتم اثبات خطأ الكتاب "المقدس" فهم يتكلمون عن جبل ارارات وكانه حديقة موردة بازهار البنفسج مناقضين بهذا الحقيقة الجغرافية للجبل **فجبل أرارط هو جبل بركاني خامد، وكان آخر ثوران له في يوم 2 يونيه (حزيران) سنة 1840** .في الوقت الحاضر ، قمة الجبل مغطاة بالثلج طوال العام

خاصة الثلث الأعلى منه. {15}

ويؤكد ذلك ايضا الباحث "رون وايات" بان جبل ارارط هو جبل بركاني واخر ثوران له كان في اوائل القرن التاسع عشر <16>

من هذه المعطيات نستنتج استحالة بقاء اي اثر لسفينة على جبل بركاني كان قد ثار سنة 1840 وايضا السؤال كيف ينقذ الله النبي ومن معه من الطوفان ليضعهم بعد ذلك على جبل بركاني؟؟

واما محاولتهم ادخال جبل الجودي ضمن حدود جبل ارارات فقد باءت بالفشل الذريع ايضا فيقول الباحث "بولس زيمانسكي"

انه حتى عندما بلغت مملكة ارارتو أقصى اتساع لها ، لم تصل حدودها إلى جبل الجودي ، [أي أن جبل الجودي ليس من جبال ارارت ولا ينطبق عليه لفظ (جبال ارارت) الوارد في (تك-8-4 .) انظر إلى الخريطة التالية التي توضح الحدود الأثرية لمملكة ارارتو ، علما بأن تلك الحدود الأثرية ملونة باللون الأحمر ، و مَدُن المملكة ملونه باللون البرتقالي . {17}

As well, there are serious concerns about whether Mt. Cudi was really in the biblical "mountains of Urartu/Ararat" (Genesis 8:4) at the time of the Genesis' writing. Even at the height of the Urartian Kingdom, Dr. Paul Zimansky demonstrated Urartu did not extend to Mount Cudi (Reference Zimansky's map in *Ancient Ararat: A Handbook of Urartian Studies*: 2) as reproduced in the Urartu borders graphic below. Especially note where the Urartian Archaeological Sites in orange are located, which shows that there are no known Urartian Archaeological Sites southwest or south of Lake Van near Mount Cudi. For more details, see the [Urartu/Ararat Boundaries paper](#).



Urartu Archaeological Map Borders (Red) with Urartian Archaeological Sites (Orange) based upon Dr. Paul Zimansky's research

اذا فمحاولة ستر العورة التاريخية للكتاب المقدس كلها "في المشمش"

بعد كل هذا نخرج باستنتاج مهم وهو:

- 1- عندما كَتَبَ سيدنا موسى عليه السلام التوراة في القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، لم تكن قبائل أراط موجودة.
- 2- وُجِدَت قبائل أراط في الفترة من القرن الثالث عشر قبل الميلاد إلى القرن التاسع قبل الميلاد.
- 3- نشأت مملكة أراطو في القرن التاسع قبل الميلاد ، أي بعد كتابة التوراة بـ 600 سنة .
- 4- وبالتالي فإن التوراة الموجودة بين أيدينا الآن مُحَرَّفَةٌ + سيدنا موسى عليه السلام ليس هو كاتبها ، و أنه ﷺ برئ منها ، و إلا فليخبرنا أحد المعترضين : كيف تكون جبال أراط مذكورة في سفر التكوين المكتوب في القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، في حين أن مملكة أراطو لم تنشأ إلا في القرن التاسع قبل الميلاد ، و لا يوجد أي دليل أو أي برهان في الوقت الحاضر يقول أنه كان يوجد مملكة اسمها مملكة أراطو موجودة في هذا المكان قبل القرن التاسع قبل الميلاد ؟.
- 5- الجبال الموجودة في مملكة أراطو تُسَمَّى جبال أراط ، و أي جبل يقع داخل مملكة أراطو ينطبق عليه لفظ (جبال أراط.)
- 6- عندما بلغت مملكة أراطو أقصى اتساع لها ، لم تصل حدودها إلى جبل الجودي ، و ظلَّ جبل الجودي واقعاً خارج مملكة أراطو.
- 7- أي أن جبل الجودي ليس من جبال أراط ولا ينطبق عليه لفظ (جبال أراط) الوارد في (تك-8-4.)
- 8- بالنسبة إلى أذهان الغربيين : أي جبل سوف توجد عليه سفينة نوح ، سيقولوا أن هذا الجبل هو جبل أراط.
- 9- استحالة وجود أو بقاء السفينة على جبل أراط لأنه جبل بركاني.

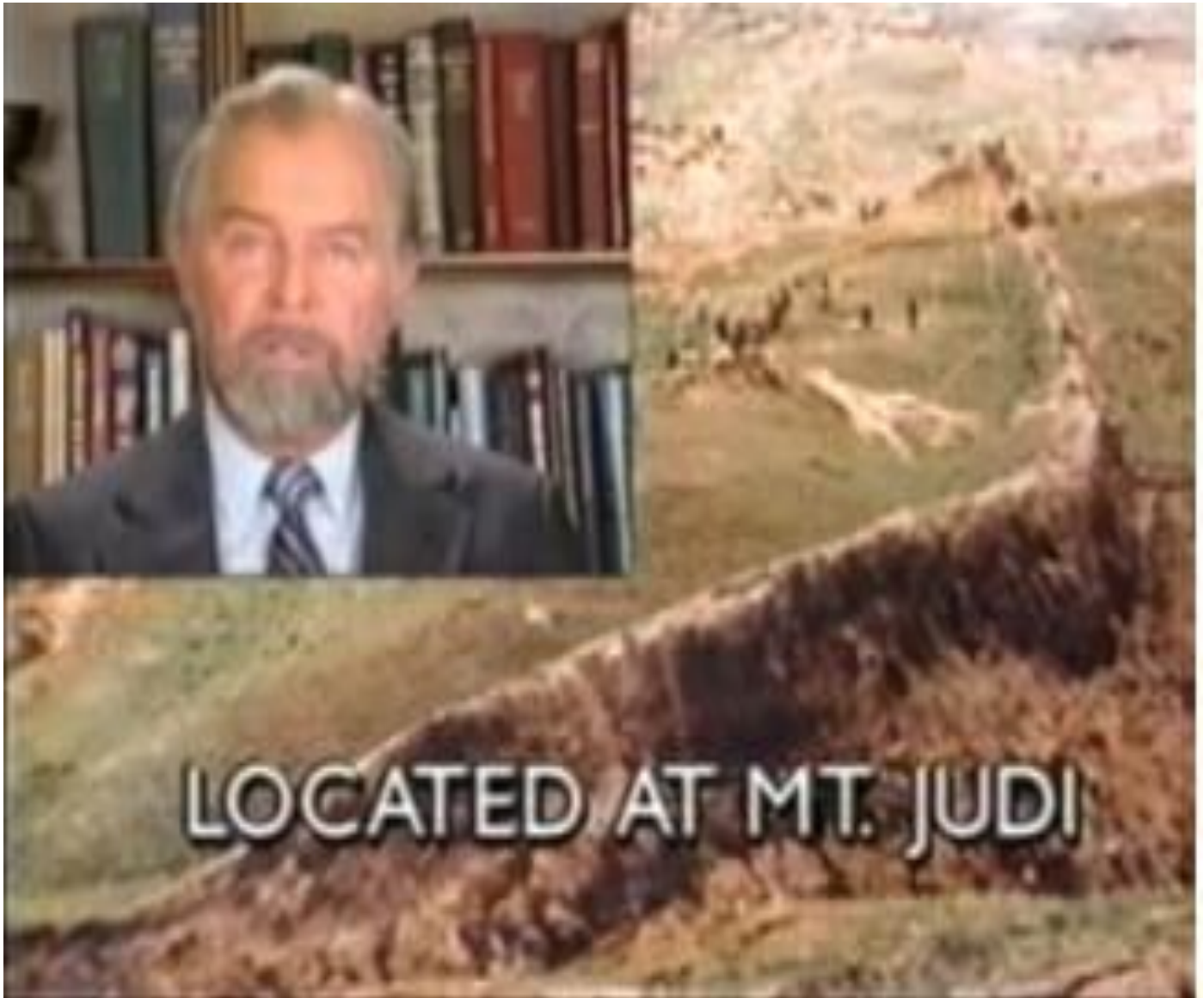
بعد ان اثبتنا عدم مصداقية الكتاب المقدس في نقل الاحداث التاريخية سنضع الان ادلتنا التي تؤكد تاريخية نوح وصدق القرآن الكريم

The Real Noah's Ark! **Top Points to Consider**

1. **It is in the shape of a boat, with a pointed bow and rounded stern.**
2. **Exact length as noted in biblical description, 515 feet or 300 Egyptian cubits. (Egyptian not Hebrew cubit would have been known to Moses who studied in Egypt then wrote Genesis.)**
3. **It rests on a mountain in Eastern Turkey, matching the biblical account, "The ark rested . . . upon the mountains of Ararat" Genesis 8:4. (Ararat being the name of the ancient country Urartu which covered this region.)**
4. **Contains petrified wood, as proven by lab analysis.**
5. **Contains high-tech metal alloy fittings, as proven by separate lab analyses paid for by Ron Wyatt, then performed later by Kevin Fisher of this web site. Aluminum metal and titanium metal was found in the fittings which are MAN-MADE metals!**
6. **Vertical rib timbers on its sides, comprising the skeletal superstructure of a boat. Regular patterns of horizontal and vertical deck support beams are also seen on the deck of the ark.**
7. **Occupied ancient village at the ark site at 6,500 ft. elevation matching Flavius Josephus' statement "Its remains are shown there by the inhabitants to this day."**
8. **Dr. Bill Shea, archaeologist found an ancient pottery sherd within 20 yards of the ark which has a carving on it that depicts a bird, a fish, and a man with a hammer wearing a headdress that has the name "Noah" on it. In ancient times these items were created by the locals in the village to sell to visitors of the ark. The ark was a tourist attraction in ancient times and today.**
9. **Recognized by Turkish Government as Noah's Ark National Park and a National Treasure. Official notice of its discovery appeared in the largest Turkish newspaper in 1987.**
10. **Visitors' center built by the government to accommodate tourists further confirms the importance of the site.**
11. **Huge anchor stones were found near the ark and in the village Kazan, 15 miles away, which hung off the rear of the ark to steady its ride.**
12. **The ark rests upon Cesnacidag (or Cudi Dagi) Mountain, which is translated as "Doomsday" Mountain.**
13. **Dr. Salih Bayraktutan of Ataturk University stated, "It is a man made structure, and for sure it's Noah's Ark" *Common Sense*. This same article also states "The site is immediately below the mountain of Al Judi, named in the Qur'an as the resting place of the Ark." *Houd Sura 11:44***
14. **Radar scans show a regular pattern of timbers inside the ark formation, revealing keels, keelsons, gunnels, bulkheads, animal chambers, ramp system, door in right front, two large barrels in the front 14' x 24', and an open center area for air flow to all three levels.**

The site researched by Ron Wyatt is 18.2 miles south of Mount Ararat

موقع أبحاث رون وايت (الذي اكتشف فيه السفينة) يبعد 18.2 ميل جنوب جبل أرارط (أي جبل الجودي) <18>



Original Location



Graphics courtesy Mark Johnson www.arkfind.com

The ark originally came to rest higher on the mountain after the Flood. At some point in the first two thousand years of resting in the mountains of Ararat, a volcano erupted above the ark and moved the ark further down the mountain and then impaled it on a rock outcropping where it rests today.

The ark rests on Cesnakidag Mountain, which is interpreted as "Doomsday" Mountain. The Flood would be considered a real "doomsday" since it destroyed the world. The mountain is made of sedimentary cretaceous water laid rock, which means it was formed by the Flood waters and is not a post Flood formation.



Above: This is the alcove, in the center and rear, where the ark came to rest originally, higher on the mountain. In the distance straight ahead is the Iranian guard tower. To the left on the ridge is the Turkish guard tower. If you walk up here there is a good chance you will be arrested by the Turks, as has already happened.

الترجمة لاعلاه : السفينة رست على جبل الجودي و DOMSDAY احد اسماء الجبل <19>

ويؤكد موقع بحثي اخر ان السفينة رست على جبل الجودي <20>

ويؤكد ذلك ايضا موقع CUDI INFO بان السفينة رست على جبل الجودي <21>

وايضا موقع GALAXIE بان جبل الجودي هو الجبل الذي رست عليه السفينة <22>

وايضا يؤكد ذلك الباحثان رون وايت وديفيد فاسولد ان جبل الجودي هو الجبل الذي رست عليه السفينة <23>

والمفاجاة الكبرى موقع TRUST BIBLE النصراني يؤكد هذه الحقيقة ايضا <24>

ويؤكد ذلك ايضا الدكتور "تشارلز ويلز" ان جبل الجودي هو جبل الرسو <25>

والمفاجاة الكبرى الاخرى الموقع النصراني CHURCH OF GOD يؤكد هذه الحقيقة <26>

د.بيل كراوس يؤكد الخشب الذي عثر عليه في الجبل يعود حسب التحليل الى سفينة نوح <27>

بعد مطابقة القياسات المذكورة في سفر التكوين عن سفينة نوح تم التأكد ان السفينة التي على جبل الجودي هي سفينة نوح <28>

القوالب المذكورة والقياسات في سفر التكوين تطابق الموجودة على جبل الجودي <29>

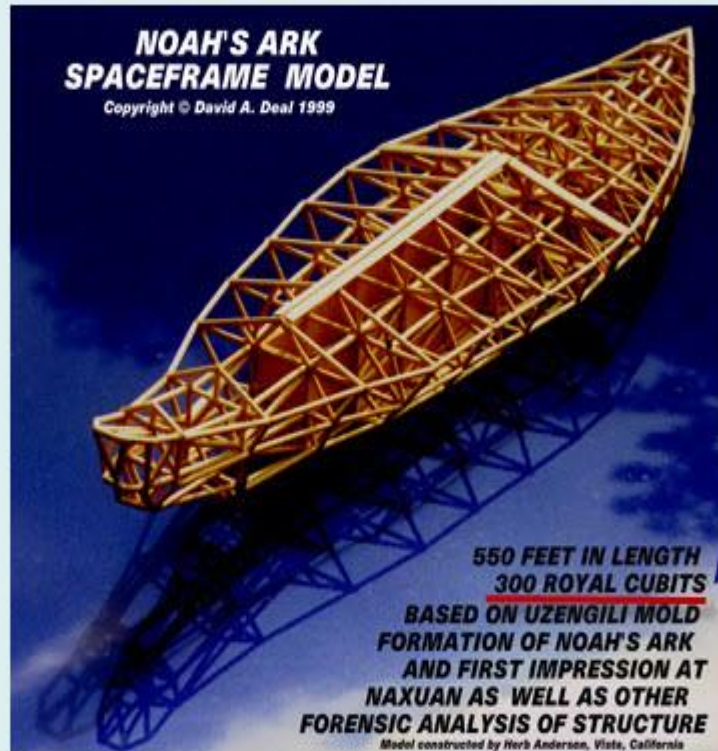
THE ARK LANDING ON THE CUDI MOUNTIN<30>

وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ

ARK MODEL

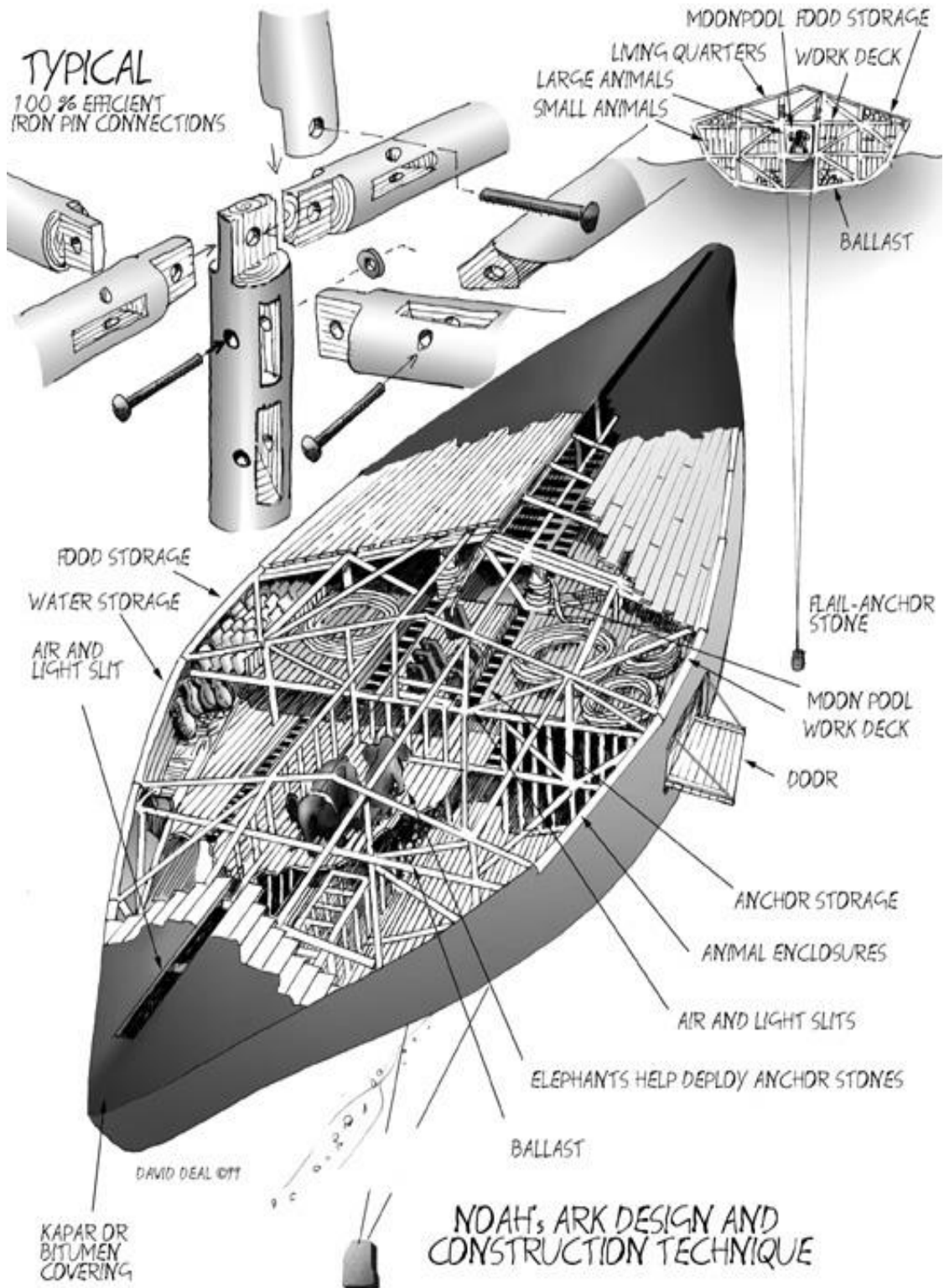
This model shows the construction technique called "spaceframe," though usually considered modern, this concept would not have been outside the grasp of Yahweh as he designed the ship for Noah. If the ark was constructed of wood, as the Bible claims, then it must have been built this way. It is the combined opinion of naval architects that a ship this large cannot be constructed of any type of wood using conventional keel and rib construction methods. Wood is not strong enough for a boat this large if it were made in the usual way. **However, built in this "spaceframe" manner, using iron pins at the connections thereby allowing for 100% connection efficiency in torsion, compression and tension, all stresses required by such connections would be reduced by "tributary loading."** A wooden ship this large could indeed be built and would be many times stronger, perhaps 10 fold than its conventional counterparts.

(Click [here](#) or on the image for a full-screen. Hit "Back" to return.)



أثبتوا أنها سفينة
نوح الحقيقية عن
طريق مطابقة
طولها المذكور
في سفر التكوين
(300 ذراع)
مع طول السفينة
التي اكتشفوها

However, built in this "spaceframe" manner, **using iron pins** at the
<31>connections



550 FOOT (22 INCH CUBIT) WOODEN VESSEL BUILT AS A FULLY TRIANGULATED TRUSS SPACE FRAME SKINNED WITH WOOD AND COVERED WITH BITUMEN OR TAR (CALLED KAPAR IN HEBREW)

والآن

بعد كل هذه الادلة هل سيظل الملحد معاندا على ان نوح شخصية خرافية؟؟ بعد كل هذه الادلة ليس على الملحد التسليم فقط بان نوح شخصية تاريخية حقيقية بل عليه ان يسلم تسليما اعمى بحادثة الطوفان وان يسلم بصحة رسالة الاسلام التي جاءت موافقة لكل الادلة العلمية والتاريخية والاثرية

ولا ننسى النصراني ايضا هل ستظل يا صديقي النصراني مؤمنا ان السفينة رست على جبل ارارات؟؟ هل لا زلت مصدقا ان موسى قد كتب اسفاره؟؟ هل لا زلت مصدقا للترقيعات التي يقدمها قساوستك لترقيع ثوب الكتاب المقدس البالي بحيث ادخلتهم هذه الترقيعات الى ان كذبوا بايديهم ان موسى قد كتب اسفاره

هل لا زلت مصدقون؟؟

المصادر

[1] <https://answersingenesis.org/the-flood/global/was-there-really-a-noahs-ark-flood/>

[2]

<http://www.nationalgeographic.com/blacksea/ax/frame.html>

[3]

http://web.archive.org/web/19991010131914/members.aol.com/JAlw/flood_myth.html

[4]

<http://www.home.earthlink.net/~arktracker/ark/Quotes.html#Dr.%20FriedrichParrot> & Journey to Ararat p.162

[5]

<http://www.home.earthlink.net/~arktracker/ark/Sightings.html>

[6] <http://chi.gospelcom.net/DAILYF/2003/09/daily-09-27-2003.shtml>

[7]

<http://www.noahsarksearch.com/BryceJames/BryceJames.htm>

[8] <http://www.arlingtoncemetery.net/jbirwin.htm>

[9]

http://news.nationalgeographic.com/news/2004/09/0920_040920_noahs_ark_2.html

[10] <http://www.cudi.info/html/02-noahs-ark-1a.html>

[11] <http://www.galaxie.com/article/6461>

[12] <http://noahsarksearch.com/urartu.htm>

[13] <http://www.memedu.dk/baivietchiase/noa.htm>

[14]

<http://origins.swau.edu/papers/global/noah/default.html>

[15] <http://www.allaboutturkey.com/ararat.htm>

[16] <http://www.wyattmuseum.com/noahsark.htm>

[17] <http://noahsarksearch.com/cudi.htm>

[18] http://www.arkdiscovery.com/noah%27s_ark.htm

[19] http://www.arkdiscovery.com/noah%27s_ark.htm

[20]

http://www.parentcompany.com/search_for_noahs_ark/sfna3.htm

[21] <http://www.cudi.info/html/>

[22] <http://www.galaxie.com/article/6658>

[23]

<http://www.middleeastexplorer.com/Turkey/Mount-Judi>

[24] <http://www.trustbible.com/ark.htm>

[25] <http://www.galaxie.com/article/6461>

[26] <http://www.angelfire.com/ny/ChurchofGodCC/>

[27] <http://noahsarksearch.com/cudi.htm>

[28] <http://www.arksearch.com/najudi.htm>

[29] <http://www.noahsark-naxuan.com/pr20021011.htm>

[30] <http://www.noahsark-naxuan.com/1.htm>

[31] <http://www.noahsark-naxuan.com/arkmodel.htm>

[32] <http://www.noahsark-naxuan.com/images/cutaway.jpg>

النبي ابراهيم (عليه السلام)

تُعتبر شخصية إبراهيم أحد أهم شخصيات الأديان السماوية الثلاث، (اليهودية والمسيحية والإسلام)، فإبراهيم هو أبو إسحاق الذي من نسله جاء موسى وعيسى عليهما السلام، وهو أيضا أبو إسماعيل والذي من نسله جاء النبي صلى الله عليه وسلم، فلا جرم أنه أبو الأنبياء، ولا جرم أيضا أن تتجمع الجهود للكشف عن هذه الشخصية العظيمة، سواء كانت جهود المتدينين من لاهوتيين ومسلمين أو جهود علماء الآثار والتاريخ.

وفي هذا البحث البسيط سأقتصر فيه على بعض مما وقعت عليه يداي مما أظنه نافعا أن يكون دليلا على وجود إبراهيم عليه الصلاة والسلام من غير الاعتماد على ما جاء في الكتب السماوية الثلاثة، وقد يُطرح السؤال المباشر: إذا كان الأثر التاريخي هو كل ما خلفته الأمم من كتابة ورمز وعمران أو هي جميع ما يترك الإنسان، أفلا يصلح إذاً أن يكون الكتاب المقدس بعهديه والقرآن الكريم دليلين أركيولوجيين على وجود إبراهيم عليه الصلاة والسلام؟ وجوابه يحتاج تفصيلا لا يسع المقام له، غير أن الذين نَحَووا الكتاب المقدس عن اعتباره مصدرا تاريخيا حجتهم في ذلك ما طرأ على هذا الكتاب من تحريف على أيدي الكهنة.

وقصة إبراهيم في هذا الكتاب بالإضافة إلى ما تحويه من أساطير حسب زعم هذا الفريق فإنها أيضا تحوي مُخالطات تاريخية وعدم انسجام وتوافق في الأحداث، ويكفي أن علماء اللاهوت مُختلفون في الحقبة التي عاش فيها إبراهيم عليه الصلاة والسلام اختلافاً وصل مداه إلى ألف سنة، أضف إلى ذلك أن التوراة التي بين أيدينا لم تُكتب على عهد إبراهيم ولا حتى على عهد موسى عليهما الصلاة والسلام، مما يجعل هذا الكتاب لا يُعول عليه كمرجع تاريخي.

وهم -أي هذا الفريق- إن صح زعمهم في اعتبار الكتاب المقدس ليس مرجعا تاريخيا يُعول عليه، فما هي حجتهم في جعل القرآن الكريم مُوازيا للدركة التي أنزلوا فيها كتاب آبائهم، هذا يجعلنا نوقن أن البحث العلمي الحديث ليس بريئا في منهجه وفي مُنطلقاته، وهم بذلك نهجوا نهج كنيسة العصور الوسطى، التي كانت تدفع مُعنتقيها إلى الاعتقاد أولاً ثم الاستدلال، وإني ها هنا لن أخوض في هذه المباحث وأفند زعمهم، ذلك أن بحثي مُوجه أساسا إلى ذلك الإنسان الذي لا يؤمن بالأديان ولا بالكتب السماوية، فسلمت معه جدلاً بما يعتقد من أجل أن أوصل له ما أعتقد، وما توفيقى إلا بالله.

من خلال ما وصلنا من الكتب السماوية للديانات الثلاثة عن سيرة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، سيظهر لنا جليا أن إبراهيم خرق تقاليد قومه ورفض مُعتقداتهم:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ " [الأنعام: 74]

ونجد سيدنا إبراهيم يُخاطب قومه زاجراً لهم على وثنتهم فيقول:

أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (75) أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (76) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (77) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (78) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (79) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (80) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (81) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (82) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْجَفْنِي بِالصَّالِحِينَ (83) ويقول أيضا:

يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ

[وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79)] [الشعراء : 75 - 79]

:وَوُصِفَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْأَمَّةِ، قَالَ تَعَالَى

[إِن إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ(120)] [النحل:120]

:وَنَقَرْنَا فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

[وَإِبْرَاهِيمَ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقُوَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ".] [التكوين18.18]

:وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

[أَمَّنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ".] [رومية 1.4]

إن الشاهد من نقل هذه النصوص يكمن في إظهار وبيان أن إبراهيم خالف عادات قومه ورفض ما كانوا عليه من الشرك، وجاء بالتوحيد، داعياً إليه بين جميع الأمم والتوحيد الذي جاء به إبراهيم مختلف كل الاختلاف عن ما وصلنا من توحيد الفراعنة المتمثل في دعوة إخناتون أو توحيد غيره من الملوك والقبائل، فدعوة إبراهيم ربط بين السماء والأرض بوحى فيه أوامر وزواجر وشريعة وعهد بين الرب والعباد، أما توحيد الفرعون إخناتون أو غيره فهو توحيد وصلوا إليه عن طريق العقل والتأمل، غير أنهم لم يهتدوا لمعرفة ماذا يريد الإله الخالق منهم، فالفرق بين إبراهيم وإخناتون، أن إبراهيم كان رسولاً نبياً تلقى الشريعة من الله، بينما إخناتون كان شاعراً ومفكراً، قاده التأمل إلى الإيمان بخالق واحد

لقد غير إبراهيم عادة الأسلاف ودعا إلى دين لم يكن مألوفاً ولا مرغوباً، بل وتحمل المشقة وعرض نفسه للموت من أجل تبليغ هذه الرسالة، ولم تتوقف الرسالة بموته، بل استمرت في الانتشار والديوع في كل أرجاء العالم إلى يومنا هذا، إن هاهنا نتحدث عن الباسيونار كما يروق لعلماء التاريخ أن يصفوا به مثل هذه Secrets of the الشخصيات، يقول ميغوليفسكي في كتابه أسرار الآلهة والديانات ص 339: "ومصطلح الباسيونار مشتق من الكلمة الإيطالية gods and religions التي تعني الولع الشديد، والحماس الخارق، وجوهر الأمر هنا، هو أن passio باسيو الصدمة الخارجية التي تصيب المجتمع كله، إنما تأتيه عبر أشخاص أفراد هو الباسيونار، ومن الواضح دون شك أن الصدمة الباسيونارية ليس فعلاً فيزيائياً، إنما هي صدمة إعلامية يندفع سيل المعلومات من الخارج، فيتحول الشخص الذي نفذ السيل إليه، إلى الباسيونار، حامل هذا الولع الشديد، الولع الجامح، فلا يعود هذا يملك نفسه، بل يتصرف بما يتوافق وهذه المعلومات، بما يتوافق وما قدّر له دون أن يشفق على حياته"، وينقل ميغوليفسكي في نفس كتابه السابق أسرار الآلهة والديانات ص 339 كلاماً للمؤرخ ل.ن. غومليوف عن الباسيونار فيقول: (والنص هاهنا لغومليوف) "يرتبط تشكّل الإيتنوس دائماً بتبدل المحيط، الاجتماعي أو الطبيعي، وفي غضون ذلك غالباً ما يكون الهدف المرسوم وهماً أو متخيلاً، لكن تحقيقه يعد بالنسبة للفرد المعنى أعلى من حياته نفسها، ومن البدهي أن تكون مثل هذه الظاهرة نادرة، ظاهرة خارجة عن معايير سلوك النوع، لأن الدافع الموصوف هنا يتعارض مع غريزة الحفاظ على الذات، غريزة حب البقاء، فهو بالتالي يتحلى بسمة معكوسة، وقد يكون مرتبطاً بمؤهلات مفرطة (نبوغ، موهبة)، كما قد يكون مرتبطاً بمؤهلات متوسطة، فهذا ما تظهره استقلاليته بين باقي دوافع السلوك الموصوفة في علم النفس، ولم يصف أحد حتى الآن هذه السمة أو يحللها، ولكنها هي بالذات التي تقوم في صلب الخلق المتفاني (اللاتاني)، حيث مصالح الجماعة، حتى إذا لم تكن مدركة إدراكاً صحيحاً، تغلب على الشغف بالعيش والاهتمام بانجاب الذرية، إن الشخصيات التي تملك مثل هذه السمة تحقق إذا ما "لاقت ظروفًا ملائمة، أعمالاً تكسر بمجملها خمول التقليد وتنتج إيتنوسات جديدة فمن خلال كلام هذا المؤرخ يمكن القول أن التغييرات التي تطرأ على الحضارات وأخص هنا التغيير الذي جاء به إبراهيم عليه السلام والتحول من عبادة الآلهة والتقرب إلى الأصنام إلى عبادة الله الواحد القهار، هذه التغييرات لا يمكن أن تكون

وراءها شخصية أسطورية أو جماعة تواطوا على خلق مثل هذه الشخصيات، بل إن العقل السليم سيُقر أن التحول من الوثنية إلى التوحيد والدعوة إلى هذا التوحيد وجمع الأمة عليه بل وتأسيس حضارات قائمة على هذا الركن، كل هذا لا بُد له من باسيونار واحد أو شخصية واحدة تكون هي أساس هذا التغيير وإبراهيم عليه السلام واحد من أعظم وأوائل الباسيونيرات، يقول ميغوليفسكي في نفس الكتاب، صفحة 340: "أما أعظم الباسيونار الذين عرفهم التاريخ البشري، فهم يسوع المسيح، ومحمد وبودا، كما ينتمي إلى هذه الفئة أيضا، إبراهيم، "وموسى وآخرون".

الدليل الأركيولوجي على وجود النبي إبراهيم

إيبلا (عُبل)، مدينة في شمال سوريا ، اكتشفت في عام 1968 من قبل عالما الآثار الإيطاليين «جيوفاني بيتيناتو Giovanni Pettinato» و«باولو ماتيه Paolo Matthiae»، وتتواجد المدينة المُكتشفة قرب مدينة «تل مردخ» في الجنوب الغربي من مدينة حلب، وعند التنقيب في الموقع سنة 1975، تم اكتشاف ألواح تستخدم الخط المسماري يزيد عددها عن 2000، محفوظة ومكتوبة بالطريقة السامرية، ويعود تاريخها إلى 2350-2200 قبل الميلاد، مُعظمها تعنى بالتوثيق الإداري والدبلوماسي وتسجيل الأساطير والقصص والملاحم إضافة إلى توثيق العقود



التجارية، وتكشف هذه الألواح عن وجود حضارة مُزدهرة تُحاكي حضارات مصر وحضارات ما بين النهرين. للمزيد من التوسع يُرجع إلى مقال "Ebla" موسوعة Encarta لسنة 2009، والموقع الإلكتروني لمنظمة اليونسكو.unesco وأستطيع الجزم أن أهم اكتشاف هو عثور علماء الآثار على ألواح من بين آلاف الألواح المُكتشفة تحت أنقاض مملكة إيبلا يُذكر فيها نبي الله إبراهيم، أكد ذلك عالم الآثار «جيوفاني بيتيناتو» والذي يعود له الفضل الكبير في اكتشاف مملكة إيبلا، وهذا الاكتشاف الهام دليل واضح ومُعول عليه لنقض دعوى من زعموا أن شخصية إبراهيم شخصية أسطورية

اسماء الأنبياء ترد في ألواح إيبلا، الأقدم من التوراة بـ 1500 سنة
تقدم ألواح إيبلا التي يعود تاريخها إلى حوالي 2500 قبل الميلاد معلومات هامة
جدا عن تاريخ الأديان.

أهم ميزة لألواح إيبلا التي اكتشفها علماء الآثار في عام 1975م والتي كانت
موضوع الكثير من البحث والمناقشة منذ ذلك الحين، أهم ميزة هي أنها تحتوي
على أسماء ثلاثة من الأنبياء المشار إليها في الكتاب المقدس.
اكتشاف ألواح إيبلا الذي يعود إلى آلاف السنين والمعلومات التي يحتويها هو من
وجهة النظر في غاية الأهمية لتوضيح الموقع الجغرافي للمجتمعات التي تم ذكرها
في القرآن.

فحوالي 2500 قبل الميلاد، كانت إيبلا ممكلة تُغطي المنطقة التي تشمل العاصمة
السورية دمشق وجنوب شرق تركيا، هذه المملكة وصلت إلى ذروتها الثقافية
والاقتصادية ولكن فيما بعد اختفت من مسرح التاريخ، كما حدث للكثير من
الحضارات العظيمة. وواضح من السجلات التي تم الاحتفاظ بها أن مملكة إيبلا في
ذلك الوقت كانت ذات ثقافة كبرى وذات مركز تجاري هام.. (1)

لقد عاش شعب إيبلا في

حضارة أنشأت أرشيفا للدولة، وبنيت المكتبات وسجلت العقود التجارية على شكل
مكتوب. ولديهم أيضا لغتهم الخاصة، المعروفة باسم إبلاوية.

تكمن أهمية ممكلة إيبلا في اعتبارها نجاحا كبيرا لعلم الآثار الكلاسيكي عندما تم
اكتشافها لأول مرة في عام 1975، حيث خرجت إلى النور مع 20000 لوحة
مسمارية وقطع مُكتشفة. هذا الأرشيف هو أكبر أربع مرات من جميع النصوص
المسمارية التي عرفها علماء الآثار على مدى 3000 سنة الماضية.

عند تفكيك اللغة المُستخدمة في الألواح من طرف الإيطالي جيوفاني بيتيناتو
Giovanni Pettinato عالم النقوش الأثرية (الإبيغرافي) (epigrapher) من جامعة
روما، أصبحت أهمية هذه النقوش أكثر وضوحا، ونتيجة لهذا، فإن العثور على ممكلة
إيبلا وأرشيف دولتهم الرائع أصبحت مسألة ليس فقط مدار اهتمام علم الآثار، بل
أيضا مدار اهتمام الأوساط الدينية.

ويرجع ذلك إلى ذكر اسم "مايكل (Mi-ka-il) "و"طالوت(Sa-u-lum) "، اللذين ناضلا
جنباً إلى جنب مع النبي داود، وفضلا عن هذا فإنها تحتوي على أسماء الأنبياء
المذكورة في الكتب المقدسة الثلاثة: النبي "إبراهيم (Ab-ra-mu) "والنبي "داود"
(Da-u-dum)والنبي "إسماعيل.(2) (Ish-ma-il) "

أهمية الأسماء المذكورة على ألواح إيبلا

أسماء الأنبياء التي تم تحديدها على ألواح إيبلا من الأهمية بمكان فهي المرة
الأولى التي يُعثر فيها على أسماء الأنبياء في وثيقة تاريخية تعود لهذا العصر.
والمثير للعجب أن هذه المعلومات يعود تاريخها إلى 1500 سنة قبل التوراة. ظهور
اسم إبراهيم في هذه الألواح يجعلنا نوقن أن إبراهيم والدين الذي دعا له كان
موجودا قبل التوراة .

لقد حلل المؤرخون ألواح إيبلا اعتمادا على هذه المُعطيات، وهذا الاكتشاف الهام
المُتعلق بالنبي إبراهيم ومهمته أصبح موضوع البحث بالنسبة لتاريخ الأديان.

وقد أكد عالم الآثار الأمريكي ديفيد نويل فريدمان David Noel Freedman والباحث في تاريخ الأديان اعتماداً على دراساته، أكد وجود أسماء الأنبياء مثل إبراهيم وإسماعيل في ألواح إيبلا (3)

أسماء أخرى في الألواح

كما ذكر أعلاه، فإن الأسماء الموجودة على الألواح تعود إلى أولئك الأنبياء المشار إليهم في الكتب المقدسة الثلاث، وهذه الألواح أقدم من التوراة. وإضافة إلى هذه الأسماء ففي الألواح أيضاً أسماء أماكن ومواضع أخرى، ومن هذا نستطيع اعتبار سكان إيبلا تجاراً ناجحين للغاية. لقد وردت كلمة سيناء وغزة والقدس، وذكرت النصوص على الألواح أنها لا تبعد كثيراً عن إيبلا، وهذا يُبين أن إيبلا تتمتع بروابط تجارية وثقافية مع هذه الأماكن (4) وتوجد على الألواح واحدة من التفاصيل المهمة، حيث تظهر أسماء مناطق سدوم وعمورة. ومن المعلوم أن سدوم وعمورة كانتا على الشاطئ الشرقي للبحر الميت حيث عاش الكثير من الناس، وحيث تواجد النبي لوط ليُبلغ رسالته ويدعو الناس إلى العيش وفق القيم الأخلاقية الدينية. وبالإضافة إلى هذين الاسمين، فإن مدينة إرم والتي تم ذكرها في آيات من القرآن، هي أيضاً من بين الأماكن المذكورة في ألواح إيبلا. الجدير بالذكر أن الجانب الأكثر من هذه الأسماء كان ذكره مُنفرداً في النصوص المرسلة من الأنبياء، ولم يسبق أن ذُكرت هذه الأسماء في أي نص آخر. هذه الأدلة الوثائقية المهمة تُبين أن رسالة الأنبياء الذين يُرسلون في ذلك الوقت بدين واحد صحيح قد وصلت تلك المناطق. في مقال لمجلة ريدرز دايجست Reader's Digest ذكرت أنه حدث تغيير في دين ممكلة إيبلا في عهد الملك "عبروم (Ebrum)" وأن الناس بدأوا في إضافة البادئات لأسمائهم من أجل تمجيد اسم الله سبحانه وتعالى. وعد الله هو الصحيح...

يُشير تاريخ إيبلا والألواح التي رأت النور بعد حوالي 4500 سنة إلى حقيقة رئيسية، هي أن الله أرسل رسلاً إلى إيبلا، كما كان يفعل في كل مجتمع، هؤلاء الرسل دعوا شعبهم إلى الدين الصحيح.

بعض الناس اهتموا إلى الدين الذي جاء لهم فصاروا في الطريق الصحيح، بينما عارض آخرون رسالة الأنبياء، وفضلوا الحياة الطالحة. يكشف الله رب السماوات والأرض وجميع ما بينهما عن هذه الحقيقة في القرآن الكريم:

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَفَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ [النحل : 36 مَن]

والآن

بعد ان اراد السيد ملحد دليلا اركيولوجيا على وجود النبي ابراهيم فلم نكتفي بتقديم دليل على وجود ابراهيم بل ظهرت لنا اسماء اخرى كشخصيات تاريخية حقيقية لابد للملحد الاعتراف بها كداوود وطالوت واسماعيل وغيرهم فهل سيظل الملحد معاندا مكابرا على عدم الاعتراف بتاريخيتهم؟؟

المصادر

واسمحوا لي هنا ان اضع كل المصادر التي وقعت عليها ليتم ردم هذه الشبهة الى يوم القيامة

1)"Ebla", Funk & Wagnalls New Encyclopaedia, © 1995 Funk & Wagnalls Corporation, Infopedia 2.0, SoftKey Multimedia Inc.

2) Howard La Fay, "Ebla: Splendour of an Unknown Empire," National Geographic Magazine, December 1978, p. 736; C. Bermant and M. Weitzman, Ebla: A Revelation in Archaeology, Times Books, 1979, Wiedenfeld and Nicolson, Great Britain, pp. 184.

3) Bilim ve Teknik magazine (Science and Technology), No. 118, September 1977 and No. 131 October 1978

4) For detailed information, please see Harun Yahya's Miracles of the Qur'an.

5) [yahweh-at-ebla.htm#_ednref1](#)

6) Excerpts from Giovanni Pettinato, The Archives of Ebla, p261

7) Announcement concerning Publication of Ebla Tablets

8) William F. Albright, The Archeology and the Religions of Israel, John Hopkins Press, Baltimore, 1956, p. 176. Cited by Rabbi Glenn Harris

9) Nelson Glueck, Rivers in the Desert: History of Negev.

Jewish Publication Society of America, Philadelphia, 1969, P. 176. Cited by Rabbi Glenn Harris

10) Albright, William Foxwell. The Archaeology of Palestine. Pelican Books, Harmondsworth, Middlesex, England, 1960, p. 127, 128. Cited by Rabbi Glenn Harris

11) Howard LaFay, "Ebla: Splendor of an unknown Empire," National Geographic, December 1978, pp. 735. "The people of the ancient Near East erected their cities on strategic sites with plentiful water. As a result, after destruction at the hands of pillaging armies--and to weaker cities this came as often as once a generation--the population tended to rebuild on the ruins. Excavating a TEL is like slicing a stack of pancakes; each stratum, with its embedded trove of artifacts, encapsulates history from one catastrophe to the next." (735-736, 740, 754)

12) John N. Wilford, "House of David' Inscription: Clues to a Dark Age," New York Times, November 16, 1993. First reported by Dr. Avraham Biran, an archeologist at Hebrew Union College-Jewish Institute of Religion in Jerusalem.

13) Joseph. Archaeology and Bible History. Scripture Press, Wheaton, IL, 1969, p.1

14)S. Fred Singer and Dennis T. Avery, Unstoppable Global Warming (Rowman & Littlefield Publishers, 2007), p. 4, 129, 244.

15) Cornelius, Izak, and Louis C. Jonker. From Ebla to Stellenbosch: Syro-Palestinian Religions and the Hebrew Bible. Abhandlungen des Deutschen Palästina-Vereins, Bd. 37. Wiesbaden: Harrassowitz in Kommission, 2008. ISBN 9783447057769.

16) Gordon, Cyrus Herzl, and Gary Rendsburg. Eblaitica: Essays on the Ebla Archives and Eblaite Language. Winona Lake, Ind: Eisenbrauns, 2002. ISBN 9781575060606.

17) Matthiae, Paolo. Ebla: An Empire Rediscovered. Garden City, NY: Doubleday, 1981. ISBN 9780385129046.

18) Pettinato, Giovanni. The Archives of Ebla: An Empire Inscribed in Clay. Garden City, NY: Doubleday, 1981. ISBN 9780385131520.

19) <http://www.newworldencyclopedia.org/entry/Ebla>

20) The New Evidence That Demands A Verdict" Thomas Nelson Publishers. Copyright 1999

21) Ebla: An Empire Rediscovered, p. 282.

22)

<https://www.ministrymagazine.org/archive/1982/01/update-on-ebla>

النبي يوسف (عليه السلام)

يوسف.... هذه الشخصية الحكيمة التي انقذت مصر من الهلاك فليس من المعقول ان لا يذكر التاريخ هكذا شخص انقذ دولة كاملة من الهلاك بفضل حكمته وتدبيره ودون كثير كلام ندخل مباشرة في هذا الموضوع المهم وذكر بعض الترحيحات والادلة التي تثبت ان يوسف شخصية تاريخية حقيقية .

المجاعة

ارتبطت حياة النبي يوسف بقصة المجاعة في الاديان الكبرى الثلاث وهنا السؤال . هل تركت لنا هذه الحادثة اثارا في التاريخ القديم؟

نجيب وباعلى صوت **نعم** فليس من المعقول حادثة كهذه هزت الدولة هذا ان لا يكون لها اثر ومن الاثار الباقية على هذه الحادثة هي:

نص الحاكم عنخ تفي

شريفًا من الصعيد هو «عنخ تفي» حاكم «نخن» (البصيلية - مركز أدفو بمحافظة أسوان) يتحدث عن سني المجاعة فيقول إنه أمد خلالها مدنا أخرى ، إلى جانب مدينته ، بالهبات والقمح ، وقد امتدت دائرة نشاطه حتى دندرة ، في مقابل قنا عبر النهر ، وبدا أنقذ الصعيد الجنوبي الذي كاد يموت جوعا ، (2)

نص الحاكم نفرتي

قول «نفرتي» : «لقد جف نيل مصر حتى ليخوضه الناس بالقدم ، وسوف يبحث الناس عن الماء لتجري عليه السفن فيجدوا أن الطريق قد صار شاطنا ، وأن الشاطئ قد صار ماء (3)

نص الحاكم خيتي

خيتي» أمير أسيوط على أيام الإهناسيين يتحدث عن جهوده في القضاء على الأزمة الاقتصادية ، بأن يقدم هدية لمدينته بأن حفر ترعة ليروي الفلاحون منها أرضهم ويسقوا زرعهم ، ثم يقول : إنني غني بقمح الشمال حيث كانت الأرض في جفاف ، وعند ما شحت أقوات البلاد أمدت المدينة بالحبوب والخبز ، وسمحت لكل مواطن بأن يأخذ نصيبه ونصيب زوجته ، وقد أعطيت الأرملة وولدها ، وتجاوزت عن الضرائب التي فرضها أبي ، وملأت المراعي بالمواشي(4)

رسائل حقا نخت

وهو رجل غير معروف يعود الى عصر الاسرة العاشرة ولكن رسائله اشهر من نار على علم وابطس دارس للتاريخ المصري لابد ان يصادف رسائل حقا نخت حيث يقول في احدى رسائله (الناس اصبحوا يقتاتون هنا بشراسة على الحبوب)



وغيرها من النصوص الأخرى كنص الحاكم ببي امير اسيوط وكذلك نقش المجاعة الموجود في جزيرة اسوان ولكن نقش المجاعة لا يعد دليلا قويا لانه نقش على عهد البطالمة وبالتحديد بطليموس الخامس.





ويؤكد هذا الامر الباحث التاريخي المصري العملاق زاهي حواس حيث يؤكد ان يوسف شخصية تاريخية حقيقية وان المجاعة قد حلت في عهده ويؤكد ايضا على اعجاز القران التاريخي بوصف الملك المذكور في سورة يوسف في عدة مواضع منها (5):

(قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ)

(فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۗ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۗ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)

(قَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۗ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ)

(وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْبَسُوَّةِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۗ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ)

وهنا ننبه على مقولة مهمة وهي ان كل فرعون ملك وليس كل ملك فرعون وهذا ما يؤكد صدق القران وتماشيه مع كل الادلة التاريخية والاثرية .

ونستمر بعرض الادلة التي تؤكد تاريخية النبي يوسف وقصته وسنوجل عرض اقوى دليل الى اخر هذ البحث .

قد يتساءل احدكم ويقول ما هذه البردية .. هذه البردية توجد في المعهد البريطاني للحضارة المصرية التابع لمتحف لندن وتم عرض هذه البردية سنة 1990 في بريطانيا والمانيا واثارت هذه البردية ضجة كبيرة ويؤكد الباحث التاريخي احمد السنوسي المتخرج من جامعة فرانكفورت هذا الامر ويقول انه قد دارت احاديث طويلة بينه وبين اساتذته حول هذه البردية مما يؤكد وجود هذه البردية ووصول خبرها الى المانيا (6) واكثر ما يهمنى في هذه البردية هو ذكرها لحادثة القصر حيث تذكر اتهام شخص كنعاني بتهمة ثم تبرأته منها ورفعها الى منصب عالي بامر الملك حيث اصبح من الكبراء والاعيان في الدولة وهذا ما يتشابه مع ماتم ذكره في القران الكريم من تبرأة النبي يوسف من التهمة المنسوبة اليه كذبا وزورا من قبل امراة العزيز وهذا ما يؤكد تاريخية هذه الشخصية العظيمة وموافقة كتاب الله العزيز بشكل مثير للاعجاب مع كل الادلة التي عثروا عليها والتي سيعثرون عليها .

وكذلك تم ذكر النبي يوسف في كتابات المؤرخ مانينتون مؤرخ مصري من مدينة سمنود، محافظة الغربية؛ كان كاهناً في عهد الملك بطليموس الثاني " حوالي 280.ق.م" الذي كلفه بكتابة تاريخ مصر القديمة وكتابه بعنوان (ايجبتكا) ونقل منه المؤرخ يوسيفوس في كتابه (الرد على ايبينون) ويذكر هذ المؤرخ يوسف باسم اوزارسف حيث يقول :
(لم يكن اوزارسف مصري الاصل ولكنه كان ذو رفعة ومكانة عالية لدى بيت الملك اقسام ليحظن اصنام الالهة ونادى بعبادة الاله واستدعى احلافه من ارض كنعان ولم يمنعهم الملك من دخول مصر)

ومن الادلة المهمة ايضا ما عثر عليه الباحثون في تل ادفو من صوامع للغلال تعود الى عصر سيدنا يوسف او مايسمى ب(صوامع يوسف) فقد أظهر فريق من علماء الآثار برئاسة نادين مولر Nadine Moeller ، أستاذة مساعدة بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو، عن كشف أثري في سنة 2008، وهو عبارة عن تجمع لسبع صوامع كبرى لخزن الغلال، ومنشأة إدارية ضخمة كانت تستخدم في تسجيل بيانات الحبوب الواردة والمصروفة، وذلك أثناء أعمال التنقيب التي أجريت في تل أدفوا بمحافظة أسوان في صعيد مصر، وهذه المنشأة المكتشفة تتألف من مخزن للحبوب يتكون من سبع صوامع كبرى لتخزين الغلال والصوامع ذات شكل دائري مبني من الطابوق ويصل قطر الصومعة ما بين 5.5 و 6.5 متر، ويقع مبنى الإدارة بصوامعه السبعة وسط المجتمع الحضري لمنطقة الكشف، ويشير حجم الصوامع المكتشفة إلى مدى ازدهار هذا المركز الحضري(7)



صور لصوامع الغلال(صوامع يوسف)



والان سنعرض اقوى الادلة التي اردناها ان تكون في اخر البحث ليكون ختامها مسك ولننقل لكم الخبر بشكل مختصر من جريدة الاهرام حيث نقلت هذه الجريدة في يوم

الثلاثاء 3 من شوال 1430 هـ 22 سبتمبر 2009 السنة 133-العدد 44850

نقلت خبرا بعنوان

كشف أثري غير مسبوق في مخازن المتحف المصري:
العملات النقدية.. اختراع فرعوني!
اكتشاف آلاف العملات عليها صورة واسم النبي يوسف!
المؤرخون اعتقدوا أن القطع المكتشفة
مجرد تعاويذ وتمائم وحلي للزينة!
آيات القرآن قادت فريق البحث المصري للاكتشاف المذهل

حيث يقول هذا الخبر:

في اكتشاف أثري هو الأول من نوعه اكتشف عدد من الباحثين وعلماء الآثار المصريين كنزا من العملات النقدية التي تعود إلي عصور بعض الأسر الفرعونية, وأهمية هذا الاكتشاف أنه ينفي بالدليل العلمي القاطع مزاعم بعض المؤرخين الذين ادعوا أن قدماء المصريين لم يعرفوا العملات النقدية وأنهم كانوا يتعاملون في البيع والشراء بنظام المقايضة أو مبادلة سلعة بأخرى.

الطريف أن الاكتشاف توصلت إليه مجموعة بحثية خلال فحصها لآلاف القطع الأثرية الصغيرة الموجودة في مخازن المتحف المصري والتي كان الأثريون يعتقدون أنها مجرد تمائم أو تعاويذ, فقد تبين من الفحص الدقيق أنها عملات نقدية مدون عليها تاريخ سكها وقيمتها أو الحكام الفراعنة الذين صدرت في عهدهم, وبعضها يرجع إلي الفترة التي عاش خلالها سيدنا يوسف بمصر وبعضها يحمل صورته واسمه! وكان الاعتقاد الخاطئ آنذاك أنه كانت تتم مقايضة القمح المصري بسلع أخرى, لكن المفاجأة هي أن آيات القرآن الكريم تشير بوضوح إلى أنه في عهد يوسف كانت مصر تتعامل بالنقود

حكاية هذا الكشف يرويها رئيس المجموعة البحثية الدكتور سعيد محمد ثابت رائد جمعية محبي الآثار والذي قال إنه في أثناء بحثه حول آثار النبي يوسف عليه السلام عثر علي تمائم كثيرة في مخازن هيئة الآثار بالمتحف المصري ودلت علي أزمان مختلفة قبل وبعد الوزير يوسف ومنها عملة تحمل صورته باعتباره وزير الملك وهو القائم وقتها علي الخزائن المصرية أو في وظيفة وزير المالية في زمننا, فكان الشائع بين الباحثين وعلماء الآثار أنه لم يتم تداول عملات في تلك الحقبة ولم تكن فكرتها موجودة من الأساس وحتى الحقب المتأخرة من التاريخ المصري القديم, وكان المعتقد أن المعاملات التجارية كانت تتم بطريقة المبادلة أو المقايضة, فتكون مثلا بكمية من القمح في مقابل كمية مساوية من التمر أو الفاكهة أو غيرها.

وأشار الباحث أيضا إلي أن تلك العملات خاصة المصنوعة من المعادن النفيسة أو الأحجار الكريمة مثل قطع الزينة أو حلي النساء كانت تتميز بوجود وتقوب حتي يمكن تعليقها علي الرقاب أو الصدور, واستعمل بعضها الآخر الذي احتوي علي صور الآلهة ونصوص لبعض الأدعية والتوسلات كمقنتيات توضع داخل لفائف الموميאות أو علي موقع القلب, في الوقت الذي تم فيه تشكيل القطع النقدية علي شكل أو هيئة حشرة الجعران, ومما أتاح سهولة هذه الملاحظة تم الاكتشاف الأول من نوعه, وجود نحو 500 قطعة منها بالمتحف المصري أطلقوا عليها تمائم وتعاويذ تم وضعها في المخزن في أدرج مغلقة وغير آمنة.

وتعرف الباحث علي أزمنة كثير من هذه العملات النقدية, خاصة تلك التي تحمل رموزا خاصة بزمن نبي الله يوسف عليه السلام, ومنها قطعة نقدية وحيدة تحمل مدونات كتابية وصورة رمزية لبقرة ترمز إلي منام الملك الذي حلم بسبع بقرات سمان وسبع عجاف. وسبع سنبلات خضر وأخري يابسات, وكشف عن أن المدونات الكتابية في تلك الفترة المبكرة تميزت بالبساطة, وذلك لأن التدوين كان في بداياته, مما جعل هناك صعوبة في ترجمة المدون علي تلك العملات, ولكن مجموعة البحث توصلت إلي تلك الترجمة بمقارنتها بالنصوص الهيروغليفية الحديثة والمعروفة والأكثر قدما منها, فقد تم التدوين باستعمال مجموعة رمزية للملك, وهي عبارة عن الكأس الملكية المعروفة بالسقاية أو الصواع الذي كان يرمز دوما للملك.

انتهى النقل من جريدة الاهرام

بعض العملات التي تحمل اسم سيدنا يوسف



صورة لسيدنا يوسف وهو يؤدب احد العبرانيين



عملة تحمل رمز البقرة للإشارة إلى حلم الملك والسنوات العجاف



والان

بعد كل ما قدمناه من ادلة على تاريخية هذه الشخصية العظيمة التي لعبت دورا هاما في تاريخ مصر القديمة اليس على الملحد بعد هذا ان يظأطأ راسه خجلا معترفا بحقيقة هذا النبي؟؟ وليس هذا فقط بل عليه الاعتراف بان هذا القران كتاب الهي لما جاء فيه من موافقة لكل الادلة التاريخية والاثرية بشكل يفوق الوصف وليس هذا فقط بل ان الشبهة التي لطالما كرروها حول خطأ القران بذكره للدراهم في زمن يوسف تحولت الى سلاح ضدهم ملاحدة ونصارى واثبتنا صدق القران من خلالها ومن خلال كل الادلة الاخرى فهل سيظلون على عنادهم ومكابرتهم عن الحق؟؟؟؟؟

1) <http://www.katapi.org.uk/BAndS/beniHasan.htm>

2) A. Gardiner, *Egypt of Pharaohs*, p.111

3) A. Erman, *LAE*, p.113

4) J. Vandier, *La Famine dans, Egypte Ancienne*, p.101

5)

<http://archive.aawsat.com/leader.asp?article=537284&issue no=11258#.WDHCRnvfpDs>

6) <http://www.civilizationguards.com/2013/09/youssef-part3.html>

7)

<https://news.uchicago.edu/article/2008/07/01/archaeologists-find-silos-and-administration-center-early-egyptian-city>

8)

<http://www.ahram.org.eg/Archive/2009/9/22/INVE3.HTM>

9) M.T., et P. Montet., *Les Inscriptions*

Hieroglyphiques et hiéroglyphes " du Ouâdi

Hammâmât ,Le Caire 1912 ,p. 65.No.87 ;

Engelbach ,R., "Stele " d'Edfou ", in : ASAE 22 ,

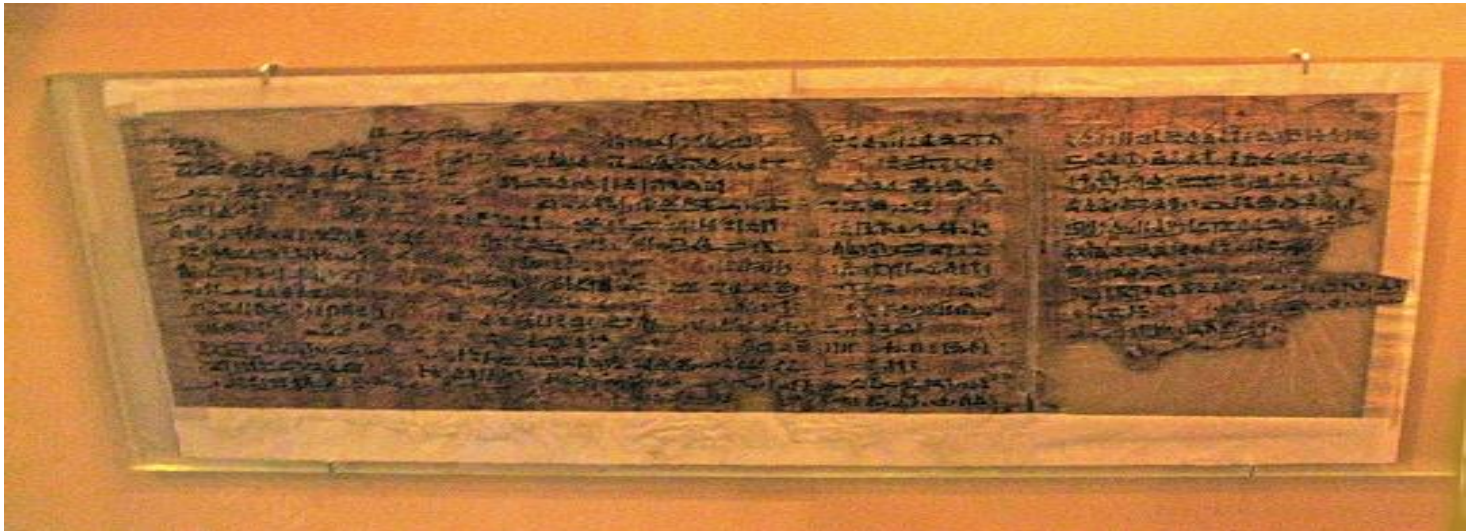
p.128 ; Bouriant ,V., "autre stele d'Efou ", in : Rec de Trav 9,1937 No.22. p. 93.

10)D la Roque ,B., "Tôd ". In : FIFAO 17,1937 ,p. 79. Bieinlich ,H., "Di spezifischen opfer der oberä Egyptischen Gaue ", in : SAK 7 1979,p. 12. Vandier ,J., Moaalla ,p. 163.

يعد فرعون وقومه من أشد الأقيام تجاه أنبيائهم، فقد بعث الله تعالى إليهم نبيه موسى - عليه السلام - وأرسل إلى جانبه مؤيداً أخاه هارون - عليه السلام - والذي كان فصيح القول والحجة حسب وصف القرآن الكريم له، فلقيا من فرعون العند والكبر، لهذا فموسى هو أكثر نبي تم ذكره في القرآن الكريم، وقصته متشابهة إلى حد بعيد مع قصة نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم. وأيد الله موسى بمعجزتين مذهلتين وهما عصاه التي تتحوّل إلى أفعى حقيقية، إضافة إلى يده التي يضمها إلى جناحه فتخرج بيضاء من غير سوء يمسها، وهما فعلاً من الله تعالى وليستا من فعل البشر، حينها آمن السحرة مع موسى وهارون، وعذبهم فرعون وقتلهم. عندها اشتد تعذيب فرعون وقومه لموسى وهارون ومن اتبعهما من طائفة المؤمنين، فاستحق بدء الغضب الإلهي عليه وعلى قومه، فبدأ العقاب لهم وخصوصاً بعد عد إعتاقه لمن استعبدهم من بني إسرائيل، وعرفت هذه العقوبات بالضربات العشرة، وهي عشرة صنوف من العقاب أنزلها الله تعالى بفرعون وقومه قبل المواجهة الحاسمة بين فرعون وبين موسى، فقد بدأت بالضربة الأولى موت كل أنواع الأسماك التي تعيش في نهر النيل وتحول مياهه إلى دماء، ثم تلاها خروج الضفادع وبعدها خروج البعوض ومن ثم خرج الذباب ومن بعده الغبار الذي غطى مصر ثم البثور والتقيحات والأمراض الجلدية ثم البرد والنار والجراد والظلام، وأخيراً موت الأطفال من المصريين ومن قوم فرعون. وهذه الضربات ذكرتها الكتب السماوية فلقد ذكر الإنجيل والتوراة هذه الضربات بالترتيب السابق، وجاء ذكرها أيضاً في القرآن الكريم، قال تعالى: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ) سورة الأعراف. وبعد ذلك جرت المواجهة الحاسمة والعقاب الأكبر لفرعون وقومه، حيث خرج موسى بقومه بني إسرائيل، وعندما لحقهم فرعون شقّ الله الماء لموسى عليه السلام ومن تبعه من بني إسرائيل، فعندما عبروا عبرها، لحقهم فرعون قومه وأطبق الله عليهم الماء وأماتهم جميعاً غرقاً في المياه.

فحادثه كبيرة كالضربات لا بد ان تسجل في التاريخ المصري القديم وشخص كموسى لا بد ان يسجل في التاريخ المصري القديم وسنركز في السطور القادمة على اثبات حقيقة الضربات تاريخيا التي بدورها ستثبت شخصية موسى وسنضع اقوى الادلة في الاخير التي تؤكد تاريخية موسى وتاريخية حدث شق البحر وغرق فرعون وسنضع المصادر كما تعودنا في اخر البحث .

بردية ايبيور التي تعود الى الى 1500 قبل الميلاد تتكلم عن الضربات تفصيلا وهي موجودة في متحف الاتار بنيوزيلندا



Ipuwer Papyrus, National Archaeological Museum, Leiden, Netherlan

برديه اكتشفت في القرن الثامن عشر م تعود الي القرن الخامس عشر قبل الميلاد في منطقة ممفيس قرب الاهرامات
م تعود الي الاسره الوسطي 1828 بواسطة احدهم يقال انه جوارجيوس بيعت الي متحف الاثار الوطني في ليدن هولندا سنة
م 1908 ترجمة اول مره سنة 344 تقريبا القرن الخامس عشر قبل الميلاد وتصنف في المتحف تحت رقم
ودرسها العالم ايمانويل فيلكوفيسكي وهو الذي قال عنها انها وجهة نظر المصريين عن الضربات 1997 نشر عنها سنة

وقام العالم هنري زيكير بترجمة نصها بالكامل

هي مكتوبه من الوجهين علي الوجه الامامي قصة شخص يسمي ابويير والوجه الخلفي قصيده

هي مكتوبه باللغه الهيروغليفية

وقال جاردينير انها رساله او قصيده او مرثاه عن المصائب الشديده التي اصابت مصر

بعض الاعداد التي تتكلم عن الضربات

" Plague is throughout the land. Blood is everywhere."

الضربه في كل الارض الدم في كل مكان

Men shrink from tasting - human beings and thirst after water."

البشر والعطش بعد الماء (كلمه محذوفه) الرجال يتقلصوا من تذوق

" Forsooth, the desert is throughout the land. The nomes are laid waste. A foreign tribe from abroad has come to Egypt."

حقا الارض تصحرت واصبح الاكل نفايات وسيطرة القبيله الاجنبيه علي مصر

" That is our water! That is our happiness! What shall we do in respect thereof? All is ruin."

هذه مياهنا هذه سعادتنا ماذا نفعل لهذا كل شئ خرب

" Forsooth, the children of princes are cast out in the streets."

اطفال الامراء ملقيين في الشوارع

" Behold, the fire has mounted up on high. Its burning goes forth against the enemies of the land. ... weep ... the earth is ... on every side ... weep."

هوذا قد النار اطلقت من الاعلي حرقها يذهب ملفها ضد اعداء الارض بكاء الارض من كل جنب تبكي

" ...all the waters that were in the river were turned to blood."

كل مياه النهر تحولت الي دم

" ... there was blood throughout all the land of Egypt. ... and the river stank."

كان هناك ماء في كل ارض مصر والنهر انتن

The land is not light ... "

لايوجد ضوء علي الارض

" Lower Egypt weeps. ... The entire palace is without its revenues. To it belong (by right) wheat and barley, geese and fish. The storehouse of the king is the common property of everyone."

مصر السفلي تبكي كل المكان بدون مصادر الذي تنتمي له الجانب اليمين القمح والشعير والاوز والسمك هلكت مخزن
اصبح ملك الجميع

النار ارتفعت 1 سطر 7صفحة

كل الماء في النهر تحول الي دم 20 سطر 7صفحة

11السطر 9الصفحة

لايوجد ضوء علي الارض

صفحة 10 سطر 2انتشر الحرائق احترقت البوابات والجدران

ايضا اكتشف سنة 1906م في تل الرطابه سلطانيه من الخزف الازرق تحيط بها 19ضفدعه واخري تتسلق الجوانب الداخليه وفي الوسط ضفدعه كبيره تعود الي نفس الزمن اشارة الى ضربة الضفدع



تمثال لسمكه نيليه لرفع اللعنة عن موت اسماك النيل

كتشف العالم جاكوبوفيك

ان هناك اثار لرماد كون ما يشبه سحابه تسبب في ظلام مصر ثلاثه ايام في القرن الخامس عشر قبل الميلاد واثارها موجود علي كل شواطئ مصر



حجر مسجل عليه بعض الضربات

وعاء عليه كتابه يلعن فيها المصريين اعدائهم لانهم ضربوا الارض



وتؤكد بردية ايببور ما ذكره القران ايضا من انتشار الطاعون والجليد والنار والظلام والدم واللغات الاخرى وهذا مايتوافق بشكل عجيب مع كتاب الله العزيز

والان مع اقوى الادلة التى لو اكتفينا بها لكان حقا على الملحد السكوت
لبقية عمره



نقش فرعونى يظهر فرعون يطارد شخص اسمه موسى قبل ان يغرق في الامواج وتظهر الامواج في الصورة بشكل ملتوي كما هو واضح اعلاه وهذا الدليل من اقوى الادلة الذي يثبت تاريخية النبي موسى وحقيقة قصة شق البحر التي لوعاش الملحد مئة سنة لانكرها فهل للملحد اعتراض بعد هذا .

وهنا ننبه على امر مهم ان السيد ملحد ينكر قصة الخروج برمتها ولكننا سنضع له في المصادر اسفله ما يثبت ان قصة الخروج قصة تاريخية حقيقية سجلتها بردية ايببور سالفة الذكر

والان

هل للملحد كلام بعد كل ما قيل؟؟؟؟؟؟

المصادر

- 1) http://www.moses-egypt.net/book2/moses2-inform_en.asp
- 2) <https://www.pinterest.com/pin/454511787374441093/>
- 3) <http://www.biblearchaeology.org/post/2006/09/20/Debunking-The-Exodus-Decoded.aspx>
- 4) <https://frontiersnova.com/2014/03/31/sands-of-time-the-ipuwer-papyrus/>
- 5) <http://www.reshafim.org.il/ad/egypt/texts/ipuwer.htm>
- 6) <http://ohr.edu/yhiy/article.php/838>
- 7) <http://www.centuries.co.uk/>
- 8) Gabriel, Richard A. (2002). Gods of Our Fathers: The Memory of Egypt in Judaism and Christianity
- 9) http://www.huffingtonpost.com/roger-isaacs/passover-in-egypt-did-the_b_846337.html
- 10) <http://m.touregypt.net/admonitionsofipuwer.htm>

- 11) <http://www.simchajtv.com/more-proof-of-the-exodus/>
- 12) Digging Through the Bible: Modern Archaeology and the Ancient Bible
- 13) http://theheards.us/chris/?page_id=288
- 14) http://www.miraclesofthequran.com/historical_03.html
- 15) <http://www.clashentertainment.com/word/42-the-word/9769-ipuwer-papyrus-evidence-of-exodus-plagues>

مصادر اخرى للاستزادة من قصة يوسف وموسى عليهما السلام

- 1) Y. Aharoni, The Land of the Bible, revised edition, translated and edited by A.F. Rainey (Philadelphia: The Westminster Press, 1979).
- 2) C.F. Aling, "The Historicity of the Joseph Story," Bible and Spade 9 (1996), pp. 17-28.
- 3) M. Bietak, Avaris and Piramesse: Archaeological Exploration in the Eastern Nile Delta, (London: The British Academy, 1986); "Der Friedhof in einem Palastgarten aus der Zeit des 17ten Mittleren Reiches und andere Forschungsergebnisse aus dem stlichen Nildelta (Tell el-Daba 1984-1987)," Agypten und Levante 2 (1991a), pp. 47-109; "Egypt and Canaan During the Middle Bronze Age," Bulletin of the American Schools of Oriental Research, 281 (1991b), pp. 27-72; Avaris: The Capital of the Hyksos, (London: British Museum Press,

1996).

4)A. Biran, "City of the Golden Calf," *Bible and Spade*, 5 (1976), pp. 22-27; "To the God Who is in Dan," in *Temples and High Places in Biblical Times*, A. Biran, editor, (Jerusalem: Hebrew Union College, 1981), pp. 142-51.

5)A. Chambon, "Tell el-Far'ah I: L'ge du Fer," *Mmoire* 31 (Paris: Editions Recherche sur les Civilisations, 1984).

6)I. Finkelstein, "Izbet Sartah: An Early Iron Age Site Near Rosh Haayin, Israel," *BAR International Series* 299 (Oxford: B.A.R., 1986

7)V. Fritz and A. Kempinski, *Ergebnisse der Ausgrabunden auf der Hiebet el-Msas (Tel Masos) 1972-1975* (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1983).

8) A. Gardiner, *Egypt of the Pharaohs* (London: Oxford University Press, 1961).

9)H. Gauthier, *Dictionnaire des noms goraphiques contenus dans les textes hiroglyphiques, Volume 1* (Cairo: L'Institute Franais d'Archologie Orientale, 1925).

10)D.V. Hadley, "Asher," in D.N. Freedman, editor, *The Anchor Bible Dictionary, Vol. 1* (New York: Doubleday, 1992), pp. 482-483.

11)J.S. Holladay, Jr. "House, Israelite," in D.N. Freedman, editor, *The Anchor Bible Dictionary, Volume 3* (New York: Doubleday, 1992a), pp. 308-18; "Maskhuta, Tell el-," in D.N. Freedman, editor, *The Anchor Bible Dictionary, Volume 4* (New York: Doubleday, 1992b), pp. 588-

92; "Maskhuta, Tell el-," in E.M. Meyers, editor, *The Oxford Encyclopedia of Archaeology in the Near East*, Volume 3 (New York: Oxford University Press, 1997), pp. 432-437.

12) K.A. Kitchen, *Ancient Orient and Old Testament*, (Downers Grove IL: InterVarsity, 1966); *Ramesseide Inscriptions Translated and Annotated: Notes and Comments*, Volume 1 (Oxford: Blackwell, 1993).

13) A. Lemaire, "House of David Restored in Moabite Inscription," *Biblical Archaeology Review*, 20/3 (1994), pp. 30-37.

14) C.C. McCown, *Tell en-Nasbeh I* (Berkeley: The Palestine Institute of Pacific School of Religion, 1947).

15) A.L. Oppenheim, "Babylonian and Assyrian Historical Texts," in J.B. Pritchard, editor, *Ancient Near Eastern Texts Relating to the Old Testament* (Princeton: Princeton University Press, 1969), pp. 265-317, 556-567

16). D.B. Redford, "Hyksos: History," in D.N. Freedman, editor, *The Anchor Bible Dictionary*, Volume 3 (New York: Doubleday, 1992), pp. 341-344.

17) D.M. Rohl, *Pharaohs and Kings: A Biblical Quest* (New York: Crown, 1995)

18). H. Shanks, "Strata," *Biblical Archaeology Review*, 23/2 (1997), p. 8

19). W.H. Shea, "Leaving Egypt," *Archaeology and Biblical Research*, 3 (1990), pp. 99-111.

**20)E. Wente and C. Van Siclen III, "A Chronology of the New Kingdom," in Studies in Honor of George R. Hughes January 12, 1977, J.H. Johnson and E.F. Wente, editors, Studies in Ancient Oriental Civilization, 39 (Chicago: The Oriental Institute, 1977), pp. 217-261.
B.G.**

21) Wood, "Recent Discoveries and Research on the Conquest," Archaeology and Biblical Research, 4 (1991), pp. 104-110; "Mesha, King of Moab," Bible and Spade, 9 (1996), pp. 55-64.

داود وسليمان (عليهما السلام)

هو داود بن أيشا بن عويد بن عابر بن سلمون بن نحشون بن عوينادب ابن إرم بن حصرون بن فرص بن يهوذا بن الخليل عبد الله ونبيه، وخليفته في أرض بيت المقدس بن إبراهيم إسحاق يعقوب

يُعد داود أحد الأنبياء في الإسلام أنزل عليه الزبور" المزامير". يدعي الدين اليهودي أن داود هو مرتكب زنا وقاتل، حيث هذا ما يؤمن به المسيحيون واليهود. أما في الإسلام فهو نبي ولا يرتكب مثل ذلك من حيث عصمة الأنبياء.

يظهر في القرآن جالوت الذي هو نفسه جليات عند اليهود الذي قتله داود. وفي سورة البقرة وَرَدَّ ﴿١٥٠﴾: فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٥١﴾



King David and Abishag
Painting by James Tissot (1836-1902)
Public Domain Work

سليمان (عبرية: שלמה شلومو) هو أحد ملوك مملكة إسرائيل حسب الوارد في سفر الملوك الأول وسفر أخبار الأيام الأول وحسب التلمود، هو أحد الأنبياء الثمانية والأربعين وابن داود وثالث ملوك مملكة إسرائيل الموحدة قبل إنقسامها إلى مملكة إسرائيل الشمالية وهي المملكة التي بقي يحكمها قبائل إسرائيل الإثنا عشر ومملكة يهوذا في الجنوب والتي حكمها أبناء قبيلة يهوذا وهي القبيلة الوحيدة الباقية من القبائل الإثنا عشر حسب كتابات اليهود يعتقد أنه عاش في الفترة ما بين 970 ق.م حتى 931 ق.م وتوفى عن عمر 52 و اشتهر -وفق العقيدة اليهودية- بحكمته وثرانه وملكه الكبير وعدد من الذنوب التي بموجبها عاقب يهوه بني إسرائيل بتقسيم مملكتهم ارتبط اسم سليمان بعدد من القصص المذكورة في العهد القديم مثل لقاءه مع ملكة سبأ التي ذكرت في القرآن كذلك وقصة قضاء سليمان بين المرأتين المتخاصمتين على رضيع، ويعتقد حسب التراث اليهودي أنه أول من بنى الهيكل المزعوم وقصته مع ملك الجن (أشمادي) (عبرية: אשמדאי).



ودون كثير كلام ودون كثير مقدمات نبدأ بسرد الادلة التاريخية التي تؤكد تاريخية هذين النبيين وكذلك مملكتهما .

وكما تكلمنا عن وجود النبي ابراهيم قبل عدة صفحات وجدنا اثناء البحث ان اسم النبي داوود واسم طالوت قد ظهروا لنا كاسماء لشخصيات حقيقة تاريخية في الواح مملكة اييلا ويمكننا ان نكتفي بهذ الدليل على تاريخية شخصية النبي داوود لاهمية هذا الدليل ورجوعه الى التاريخ القديم ولكننا لن نكتفي بذكر هذا الدليل وسنذكر عدة ادلة اخرى وكالعادة سنضع اقوى الادلة في نهاية البحث لكي لا يبقى حجة للملاحدة .



العثور على قصر الملك داوود والذي تم تأريخه بالكربون المشع ووجد ان يعود الى عصر النبي داوود



العثور على ختم ملكي مصنوع من الطين يعود بتاريخه الى عصر داوود وسليمان جيث كذب اغلب الباحثون ان تكون هناك مملكة في ذلك الوقت هذا الدليل ينسف مزاعمهم الكاذبة وهيجانهم المفتعل



بعض الاواني الفخارية التي عثر عليها في قصر النبي داوود والتي تعود الى فترة حكمه

والان مع اقوى دليل ينسف مزاعم الملحدين ويكبح جماح خياله الواسع



نقش مهم جدا يعود للقرن التاسع قبل الميلاد يذكر داوود بالاسم كما ترون

Victory Stele of Hazael 841 BC

(King of Aram 841-800 BC)

8 kings

- ✓ Hazael
- ✓ Ben-Hadad II
- ✓ Ahab
- ✓ Joram
- ✓ Ahaziah
- ✓ Jehoram
- ✓ David
- ✓ Jehu

"I killed Joram son of Ahab
& Ahaziah, son of Jehoram,
of the house of David"

2 Ki 8:28

"House of David" →

Hazael, king of Aram 841-800 BC

1. Hazael killed Ben-Hadad after he was anointed by Elisha. 2 Ki 8:7-15
2. The annals of Shalmaneser III say he usurped the throne and was "a son of nobody".
3. Elisha cried because he knew Hazael would kill Joram & Jahaziah. 2 Kings 8:28, Tel Dan inscription.

لوحة سليمان المكتوبة بالعبرية القديمة التي يسجل فيها سليمان بعض الاصلاحات التي
اجراها



منجم نحاس يعود للنبي سليمان



احدى مرابض الخيل التى تعود للنبي سليمان



بوابة سليمان التي تعود لعصر النبي سليمان او ما يسمى ببوابة تل جازر



كتاب سليمان



ختم سليمان



قصر ضخم يعود للنبي سليمان مما يؤكد عظمة مملكته في ذلك الوقت



اكتشاف اثرى فى تل عفيف يعود الى عصر داوود وسليمان (عليهما السلام)



والان

هل يحق للملحد ان يفتح فمه ويقول ان سليمان وداوود ومملكتهما اسطورة؟؟؟؟
وهل يحق له ان ينكر ان في عهدهما لم يكن هناك حكومة بقيادتهم؟؟؟؟ا

المصادر

1) <http://www.againstdoubt.com/did-king-david-exist/>

2)

<http://www.foxnews.com/science/2013/07/18/archaeologists-say-uncovered-king-david-palace.html>

3) <http://www.sci-news.com/archaeology/science-biblical-kings-david-solomon-02371.html>

4)

<https://www.sciencedaily.com/releases/2014/12/141216100433.htm>

5)

<http://www.cbn.com/cbnnews/insideisrael/2013/june/did-david-solomon-exist-dig-refutes-naysayers/?mobile=false>

6) <http://www.nytimes.com/books/first/m/mckenzie-david.html>

7) <http://www.biblicalarchaeology.org/daily/biblical-artifacts/artifacts-and-the-bible/the-tel-dan-inscription-the-first-historical-evidence-of-the-king-david-bible-story/>

8) <http://www.bible.ca/archeology/bible-archeology-tel->

[dan-hazael-stele-ben-hadad-ahab-joram-ahaziah-jehoram-house-of-david-inscription-jehu-841bc.htm](#)

9) [http://m.jpost.com/Israel-News/Culture/Ancient-rock-adds-evidence-of-King-Davids-existence-384826#article=0OEFGM0U4QjU1M0RFMjk5RkVFNUVDN0JDN0JDNTIDNjgzMzl=](#)

10) [http://news.nationalpost.com/news/world/israel-middle-east/king-davids-palace-found-team-of-israeli-archaeologists-say](#)

11) [http://www.bbc.co.uk/sn/tvradio/programmes/horizon/solomon_prog_summary.shtml](#)

12) [http://www.icr.org/article/6214/](#)

13) [http://popular-archaeology.com/issue/april-2011/article/archaeologists-return-to-king-solomon-s-mines-of-biblical-edom](#)

14) [http://www.kingsolomonsgate.com/](#)

15) [http://www.haaretz.com/jewish/archaeology/1.739358tt](#)

16) <http://www.christianpost.com/news/archaeology-discovery-rare-fabrics-king-solomon-king-david-bible-fashion-158681/>

17)) Howard La Fay, "Ebla: Splendour of an Unknown Empire," *National Geographic Magazine*, December 1978, p. 736; C. Bermant and M. Weitzman, *Ebla: A Revelation in Archaeology*, Times Books, 1979, Wiedenfeld and Nicolson, Great Britain, pp. 184.

18) <https://www.sciencedaily.com/releases/2013/09/130903141356.htm>

19) <http://www.ibtimes.com/archaeology-proves-bible-true-story-king-solomon-era-palace-found-israel-2410311>

20) http://www.academia.edu/5183268/Kings_David_and_Solomon_Chronological_Historical_and_Archaeological_Evidence

عيسى المسيح (عليه السلام)

لمسيح عيسى بن مريم ويُعرف أيضاً بـ **بيشوع** بالعبرية و **يسوع** في العهد الجديد، هو رسول الله والمسيح في الإسلام، ويعتبر من **أولي العزم من الرسل**، أرسل ليقود **بني إسرائيل** إلى كتاب مقدس جديد وهو **الإنجيل**، ويُفضل المسلمون إضافة عبارة "عليه السلام" بعد اسمه ككل الأنبياء توقيراً لهم. الإيمان بعيسى (وكل الأنبياء والرسل) ركن من أركان الإيمان، ولا يصح إسلام شخص بدونها. ذكر عيسى باسمه في **القرآن 25** مرة يذكر **القرآن** أن عيسى ولدته **مريم بنت عمران**، وتعتبر ولادته معجزة، حيث أنها حملت به وهي عذراء من دون تدخل إنسان، بأمر من الله. ليؤيد رسالته، كانت لدى عيسى القدرة على فعل بعض المعجزات كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص بإذن الله. وبحسب **القرآن**، فإن عيسى لم يُصلب، ولم يقتل بأي طريقة أخرى، بل رفعه الله إليه، كذلك فإن عيسى مسلمٌ مثل كل الرسل في الإسلام، أي خضع لأمر الله، ونصح متبعيه أن يختاروا الصراط المستقيم. يرفض الإسلام فكرة **الثالوث**، أن عيسى هو إله متجسد، أو ابن الله أو أنه صُلب أو **قيامة يسوع**. ويذكر القرآن أن عيسى نفسه لم يدعي هذه الأشياء، وأيضاً يشير إلى أن عيسى سينفي إدعاءه الألوهية في يوم القيامة ويشدد القرآن أن عيسى بشر فان، مثل كل الأنبياء والرسل وأنه اختير لينشر رسالة الله. وتحرم النصوص الإلهية إشراك الله مع غيره، وأن توحيد الله هو السبيل الوحيد للنجاة.

يؤمن المسلمون بأن المسيح عيسى بن مريم هو رسول لبني إسرائيل فقط ليحل لهم بعض الذي حرم عليهم، وقد آمن برسالته الحواريين طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة من بني إسرائيل، وقد اعطاه الله من المعجزات انه يكلم الناس وهو رضيع ويحيي الموتى بإذن الله ويشفي الأكمه والأبرص بإذن الله ويصنع من الطين على شكل الطير وينفخ به فيكون طير بإذن الله. يؤمن المسلمون أنه سيعود إلى الأرض قبل قيام **يوم القيامة**، لقتال **المسيح الدجال** وبسط العدل .

ولا يخفى على ابسط باحث الفرق بين عيسى الاسلامي وبين يسوع المسيحي لدرجة انك تراهما شخصين وليس شخصا واحد فيسوع المسيحي رجل وكأنه والعياذ بالله قد تحرر من كل التزام اخلاقي وحاشا لسيدنا عيسى هذا الكلام فابسط قارئ للكتاب المقدس سيرى تعامل الشخص الذي بمثابة اله مع من يطرح عليه الاسئلة فتراه يجاوب جيل فاسق شرير جيل كافر يا ابناء الافاعي يا قليلي الايمان وووووووهل هذه اخلاق شخص بل هذه اخلاق اله (مع سخافة السؤال) ؟؟؟؟ يسوع المسيحي رجل لا يعرف احترام امه بل وصلت به المرحلة ان انكر انها والدته فلما طلبوه وقالوا له امك واخوتك يريدوك في الخارج تصور عزيزي المسيحي ماذا قال وقل لي بعدها هل يصح ان نقول على هذا الشخص اله ؟؟؟؟ قال لهم من امي ؟؟؟ ومن اخوتي ؟؟؟؟ ها امي وها اخوتي

انا الان انسان عادي ولست الها لن استطيع ان اتلفظ باول كلمة وهي من امي ؟؟ فكيف بمن جعلتموه الها ينكر امه ويقول انها ليست امه امام الجميع ؟؟ هل يصح ان نقول على شخص يقضي وقت اجابته على من يسأله بالمسبة انه اله ؟؟؟ بل هل يصح ان نقول انه نبي مع هذه الالفاظ؟؟؟

عيسى الاسلامي الذي يرعد ويزبد صاحبنا النصراني في الطعن فيه يقول:(وبرا بوالدتي)

يسوع المسيحي الذي يقده صاحبنا كان عندما تطلب منه امه امرا يقول لها : مالي ولك يا امرأة

عيسى الاسلامي الذي يحاول صاحبنا النصراني ان ينقده يقول: (ولم يجعلني جباراً)

يسوع المسيحي عندما يتم سؤاله (ينزل) فيهم مسبات جيل فاسق جيل كافر جيل شرير اولاد الافاعي ووو

كل هذه نقاط على الهامش وضعناها فقط لتبين بعض الحقائق للاصدقاء النصارى حول الشخص الذي يقده الذي لم يقل يوماً بلسانه انه الله ولكنهم بمجامعهم منحوه رتبة اله ليحصل على بعض امتيازات الروح القدس.

عيسى التاريخي

يتساءل بعض الزملاء الملاحدة ويقولون هل كان هناك شخص اسمه عيسى المسيح تاريخياً؟؟؟ ونحن نقول نعم فقد ترك لنا المؤرخون اقوال مهمة جداً تثبت وبلا ادنى شك وجود هذه الشخصية العظيمة وسنذكر كل ما وقعنا عليه من ادلة المؤرخين القدامى .

كرنيليوس تاسيتوس

كان كرنيليوس تاسيتوس (حوالي 55-120م) مؤرخاً رومانياً عاصر حكم بضعة أباطرة رومان. وقد أطلق عليه اسم «المؤرخ الأعظم» في روما القديمة. وهو معروف بوجه ، ومن (Habermas, VHCELJ, 87). عام بين العلماء باستقامته الأخلاقية وصلاحه أعماله الشهيرة «الحوليات» و«التواريخ». وتغطي «الحوليات» الفترة من موت أوغسطس عام 14م إلى موت نيرون عام 68م، بينما تبدأ «التواريخ» بعد موت نيرون (Habermas, VHCELJ, 87). وتصل إلى موت دوميتيان عام 96م

وفي اثناء حديثه عن حكم نيرون تحدث عن وجود المسيحيين في روما وذكر المسيح وقال بانه صاحب البدعة الشريرة اي المسيحية <1>

سيوتونيوس

سيوتونيوس هو أحد المؤرخين الرومان وواحد من رجال بلاط الامبراطور هادريان وكان مؤرخاً حولياً للقصر الملكي، ويقول في كتابه «حياة كلوديوس»: لما كان اليهود يقومون بأعمال شغب مستمرة بتحريض من المسيح، طردهم (كلوديوس) من روما. ويشير لوقا إلى هذا الحدث في أعمال 18: 2، وهو ما وقع في عام 49م.

وفي أحد مؤلفاته الأخرى كتب سيوتونيوس عن الحرائق التي اجتاحت روما عام 64م أثناء حكم نيرون. يقول سيوتونيوس: لقد فرض نيرون العقوبات على المسيحيين، وهم جماعة من الناس يتبعون بدعة شريرة جديدة. <2>

بلينى الصغير

وكان حاكماً لبثينية في آسيا الصغرى (112م)، وكتب للإمبراطور تراجان يستشيريه في كيفية معاملة المسيحيين. وقد أوضح له أنه كان يقتل الرجال والنساء، والصبية والفتيات منهم. ولما كان الكثير منهم يُقتلون، فقد تساءل فيما إذا كان ينبغي له الاستمرار في قتل أي شخص يكتشف أنه مسيحي أو أن يقتل فقط أشخاصاً معينين. وأوضح أيضاً أنه جعل المسيحيين يسجدون لتمثيل تراجان: ويواصل بلينى قائلاً: إنه جعلهم يلعنون المسيح، وهو الأمر الذي لا يقبله المسيحي الحقيقي. وفي نفس الرسالة يحكي عن الذين حوكموا: إلا أنهم أكدوا أن ذنبهم أو خطأهم الوحيد هو أنه كانت لهم عادة أن يجتمعوا في يوم معين قبل بزوغ النهار ويرنموا ترنيمه للمسيح، (كما لو كان إلهاً)، ويتعهدوا عهد الشرف ألا يرتكبوا شراً أو كذباً أو سرقة أو زناً، وألا يشهدوا بالزور وألا ينكروا الأمانة متى طُلب منهم أن يؤدوها(3)

الامبراطور الرومانى تراجان

سالة من الامبراطور نراجان إلى بلينى، يخبره بعدم معاقبة المسيحيين الذين يضطهرهم الرومان إلى الارتداد عن عقيدتهم. ويخبر بلينى ألا يقبل الحكام الرومانيون معلومات مجهولة المصدر عن المسيحيين (4)

الامبراطور الرومانى هادريان

يورد يوستينوس رسالة هادريان إلى مينويسيوس فوندانوس، والي آسيا الصغرى. وتحدث الرسالة عن اتهامات الوثنيين ضدالمسيحيين(5)

الامبراطور انطونيوس بيرس

ورد چاستن (أو أحد تلاميذه) رسالة أنطونيوس إلى المجلس العام في آسيا الصغرى. وتحدث الرسالة بشكل أساسى عن استياء الحكام في آسيا الصغرى من المسيحيين في مقاطعتهم، وعن أنه لن تجرى أية تغييرات في أسلوب معاملة أنطونيوس للمسيحيين هناك(6)

مرقس اوريلوس

وهذه الرسالة من الإمبراطور إلى المجلس الروماني. وقد أضافها إلى المخطوطة أحد تلاميذ جاستن. وفيها يصف الامبراطور المسيحيين في نضالهم بالجيش الروماني(7)

جوفينال

. يذكر جوفينال بشكل غير مباشر عذابات المسيحيين على يد نيرون في روما(8)

سينكا

. ومثل جوفينال، يصف سينكا فظائع نيرون في معاملته مع المسيحيين(9)

هيروكليس

ويحتفظ يوسابيوس في اقتباسه هنا ببعض نصوص كتاب هيروكليس المفقود أو محب الحق. وهيروكليس يدين هنا بطرس وبولس كسحرة(10) Philaethes

ومن هنا يتضح حقيقة السيد المسيح تاريخيا وانه شخصية حقيقية ويوضح ايضا انتشار رسالته على يد تلامذته وليس كما زعم الملحد ومن لف لفه بعدم حقيقة هذه الشخصية العظيمة

وهنا ننوه على امر مهم وهو انه قد تاتي بعض الاقوال بموت او صلب المسيح وهذا ما لا نكره بان شخصا قد وضع على الصليب ولكن اختلافنا الوحيد هو ان الذي وضع على الصليب شبيه للمسيح فقد تاتي بعض الاقوال لتقول بصلبه وهو بالحقيقة ليس هو بل شبيهه فظن الناس ان من صلب هو المسيح وهنا ننوه ايضا ان المسلمين ليس اول من قال بعدم صلب المسيح بل هناك عشرات الفرق المسيحية من القرون الاولى انكرت صلب المسيح كالباسيليديون والكورنثيون وغيرهم فليس الاسلام اول من اخترع قصة عدم الصلب بل قبله بعشرات السنين فرق مسيحية انكرتها

والان هل تبقى للملحد اي اعتراض على تاريخية عيسى المسيح ؟؟؟؟

المصادر

Habermas, VHCELJ, 87 (1)

Lives of the Caesars, 26.2 (2)

Epistles X, 96 (3)

Pliny the Younger, Epistles 10: 97 (4)

Justin Martyr, The First Apology, Chs. 68, 69 (5)

Justin Martyr, The First Apology, ch. 70 (6)

Justin Martyr, The First Apology, ch. 71 (7)

Juvenal, Satires, 1, lines 147- 157 (8)

**Seneca, Epistulae Morales, Epistle 14, On the Reasons for
Withdrawing from the world, par. (9)**

Eusebius, The Treatise of Eusebius, ch. 2 (10)

محمد ابن عبد الله (صلوات ربي وسلامه عليه)

عند الحديث عن تاريخية سيدي رسول الله فهنا ترفع الاقلام وتجف الصحف ويخرس الملحد ويقف احنراما النصراني امام تاريخية هذه الشخصية العظيمة التي غيرت ملامح التاريخ التي اخرجت الناس من الجهل المدقع الى نور العلم من عبادة الاوثان الى عبادة الحي الذي لا يموت من عبادة العباد الى عبادة رب العباد .

وحد الامة تحت لواء واحد ارسى القواعد علم الاخلاق الحميدة انشئ دولة لايزال صداها يتكرر عند البر والفاجر امر بالصلاة والزكاة واداء الامانة والكف عن المحارم والاذى وحسن الجوار وصدق الحديث وعدم قذف المحصنات ونهى عن اكل مال اليتيم وامر بالصدقات والبر نهى عن التفرقة بين البشر حسب اللون والجنس وجعل الكل بما فيهم نفسه عبدا لله الواحد القهار جعل التفاضل بين الناس لا على المال والعيال بل بالتقوى في وقت كان السيد يجير بعبده ويسمه بانواع العذابات .

جعل السيد والعبد على خط واحد على السيد ما على العبد وللسيد ما للعبد كلهم عند الله واحدا ولا فرق الا بالتقوى لم يتحمل اقرب الناس دعوته بل ان عمه كمال له من انواع الشبائم والعذابات ما الله به عليم ولكنه مكلف بامر من الله ولا يمكنه ان يترك هذا الامر ببساطة .

كان اعدائه يظنون ان يريد مالا ومكانة ونساء كما يظن ملاحدة هذا العصر والنصارى ايضا . عرضوا عليه الدنيا باسرها من مالها ونسائها لكنه ابى وقال : والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه .

فهل هذه اجابة شخص مدعي او كاذب للرسالة التي جاء بها ؟؟؟ لو كان كاذبا لماذا لم يستغل الفرصة ويقبل بهذه العروض التي تسحر ببهرجتها اقوى العقول واصلبها ؟؟ لماذا لم يضعف امام هذه العروض الكبيرة ويقبلها لو كان كاذبا ؟؟؟

يلاحقه قومه ليقتلوه فيختبئ هو وصاحبه الصديق في الغار وقلب صاحبه ممتلئ خوفا على رسول الله وعلى نفسه واذا بسيد الحلق يجيب : ما ظنك باثنين الله ثالثهما

فلو كان كاذبا مدعيا للنبوته فهل هذا وقت مناسب ليستمتر بتمثيل دور النبي وهو على شفا ان يقتلوه ؟؟؟ لماذا برايكم يا ملاحدة ويا نصارى ان يستمر في هذا السيناريو الكاذب حسب زعمكم وهو يعلم انه كاذب وهو على بعد خطوة من ان يقبضوا عليه ؟؟

تكسف الشمس عند موت ابنه فلذة كبده فاذا بالمحيطين به يقولون قد كسفت لموت ابنه . وهنا وهو في اقصى حالات الحزن تجده يحارب الجهل والخرافات ويقول لهم: ان الشمس والقمر من آيات الله لا علاقة لخسوفهما وكسوفهما بالبشر لماذا لم يستغل هذا الحدث الجلل في وقته ويؤكد على انها كسفت لابنه ؟؟ لماذا لم يستغل هذا الحدث ليسيطر على اهل زمانه ويهدد كل من يحاول الخروج عنه بهذه الظاهرة كما فعل كولومبس ؟؟؟ وغيرها من عشرات الاسئلة

بل هو النبي الحق سيد الاولين والآخرين خير من مشى على هذه الارض هو الفيلسوف الخطيب المشرع المحارب فاتح الافكار جديدة ومؤسس لعقائد عقلانية دون صور

فهل نجد شخص اعظم منه اذا ما قيس بكل مقاييس العظمة الانسانية؟؟؟؟؟

وهنا ننبه على امر مهم ان البحث الذي سنضعه في الاسفل منقول من المهندس احمد محمد حسن جزاه الله خيرا وكالعادة سنضع اقوى الادلة في اخر البحث وسترون لماذا اعتبره اقوى دليل وهذا الدليل كنت قد وقعت عليه صدفة وسيعتبر اضافة جميلة لبحث السيد احمد محمد حسن من العبد الفقير الى الله ومن الله التوفيق

الادلة الاركيولوجية على وجود النبي(ص) وصحابته الكرام(رض)

في جبال سلع في المدينة c. 4 AH or c. 625 CE أقدم نقش بتاريخ 625م - 4هـ أو كما ذكر المصدر : بعد ذلك وكتب عليه Kufic المنورة بالسعودية - بالخط الحجازي والذي اشتق منه الخط الكوفي حكيم و يومن بال عمر ابن ال بكر انا عمارة ابن حزم انا ميمون.. انا محمد بن عبد الله انا م... بن " انا.. انا سهل ابن.. انا معقل الجهيني يا الله انا.. انا سعد (الاحمر؟) عوسجة انا خلف انا سليمان الاصغر بن معذ....ابن ع.... انا..... انا على بن ابو طلب م محمد يقبل الله عمر الله يفعل عمر بالمغفرة " المومنون الحقى بالصلحين يجعل الله عمر من اهل الجنة و ابوبكر بعمل المومنين



النقش الثاني من جبل سلع أيضا وفيه:

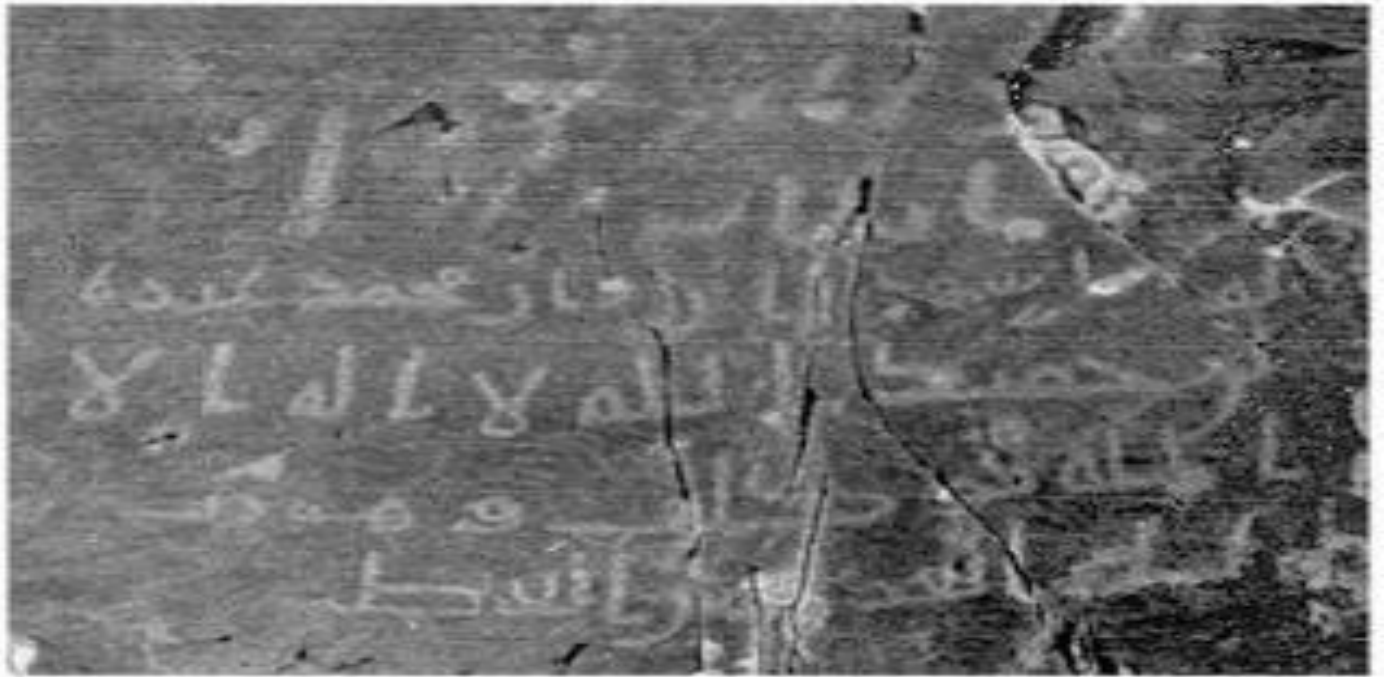
"أمسى وأصبح عمر وأبو بكر يتودعان) أي يتوبان ويتضرعان (إلى الله"



النقش الثالث من جبل سلع أيضا وفيه:

"أشهد أن لا..... إلا إله] إله] [الله وأشهد أن محمد عبده] ورسول- [به برحمتك يا الله لا إله

إلا] هو ع-ي ا. عليه توكلت وهو رب العرش العظيم"



نقش لاسم **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه في منطقة نجران بالسعودية يعود لسنة 23هـ أو Before 23 AH / 644 CE. وقد تم اكتشافه عام 2012م من طرف مجموعة فرنسية سعودية مختصة بعلوم الآثار



نقش يعود لوقت وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه 24هـ - 644م أو 24 CE - 644 AH بالقرب

من مدائن صالح مكتوبا فيه:

"بسم الله أنا زهير كتبت زمن وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة أربع وعشرين .. أنا زهير

مولى ابنت شيبة"



نقش بمنطقة تيممة السعودية يؤرخ لمقتل الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه يعود لسنة 36هـ
أو c. 36 AH / 656 CE. وكتب فيه:

"انا قيس ا لكتب ابو كتير لعن الله من قتل عثمان بن عفان و من احت قتله تقتلا"



شاهد قبر مؤرخ سنة 55هـ (نقش حلحول) في المقام الذي بناه الناس باسم الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في بلدة حلحول شمال الخليل بفلسطين - ويؤرخ النقش لوفاة المالك بن الرومي الجرمي، وهو من بني جرم، أحد بطون طيء من قحطان. ويعتبر هذا النقش من أقدم النقوش الإسلامية التي اكتشفت في فلسطين. ونص النقش كما يلي:

[بسم الله الرحمن الرحيم] الله لا اله الا الله محمد رسول الله هذا قبر المالك بن الرومي بن عبد الله الجرمي توفي يوم الجمعة في شهر ربيع الاخر] من [سنة خمس وخمسين"



مخطوطة قبطية مصرية إبان موت عمرو بن العاص رضي الله عنه والي مصر في مدينة
الفسطاط سنة 43هـ أو 664م

Coptic Texts On Behalf Of 'Amr Ibn al-Āṣ (d. 43 AH / 663 CE)

وهي بالمتحف البريطاني بلندن Accession No. : Pap. BM 1079



وإليك صورة توضح محتوى النص القبطي في الفقرتين:

+ αἰοκ φιλοθε παπε πρε υπιακαριος ζοτρι
 πρωιτηνελα | 2 αιορκ υπιοττε πιαιτοκρα
 τωρ υπιετχαμ παμβρος χηπικα | 3 -ρωιε
 επαζοτ ζηπιτινε τηρβ χησιηταβτε προι
 πε | 4 εγραμ υπηιτασσε ημοβ ητεησιητ
 χοεις + αἰοκ ιοττοτ | 5 πελαζ ητηνε² αιορκ
 υπιοττε πιαιτοκρατωρ υπιετχαμ | 6 παμ
 βρος χηπικαρωιε (above επαζοτ) ζηπιτινε
 τηρβ υπηιτασσε | 7 ημοβ ητεησιητχο
 εις +. Then, in the hand of the above lists:
 + ανακεφαλ^ε ζ συντελλ^ε κωμ σεβλαεωσ εις
 β λβγ.

+ αἰοκ φιλοθεωσ υπηιεμας παμπεττε υπια
 πατηρ πεπρεγ | 2 πρωιηπιτινε τηνηελα ειςεζαι
 εικορκ ηπραι υπιοττε | 3 υπιετχαμ παμ
 βρος χηπικαλαατ προιηε επαζοτ ζηπιτινε |
 4 χησιηταβτε προιηε ειςεσιητ εκραμειτε
 ησων χεαικω | 5 τιτταλ^ε ηγοττι ηπρηηη +
 συμει (triple cross) φιλοθι πρωτοκι στοιχι
 συμει (triple cross) ησαιασ στοιχι
 + αἰατηρ ελαχ^ε πρεγ τιττοιχ

نقش قديم في المسجد العمري وسط قرية نوبا في جبل الخليل بفلسطين - وهو مبنى حديث أقيم بدلا من المسجد القديم المنسوب للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه والذي تسلم مدينة القدس من البيزنطيين، عام 636م ومكتوب فيه

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الضيعة نوبا بحدودها وأطرافها وقف على صخره بيت المقدس والمسجد " الأقصى أوقفه أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب لوجه الله تعالا



عملة اسلامية من ساسان فارس تعود لزمان حكم معاوية رضي الله عنه 43هـ - حيث مكتوبا في هامش العملة :

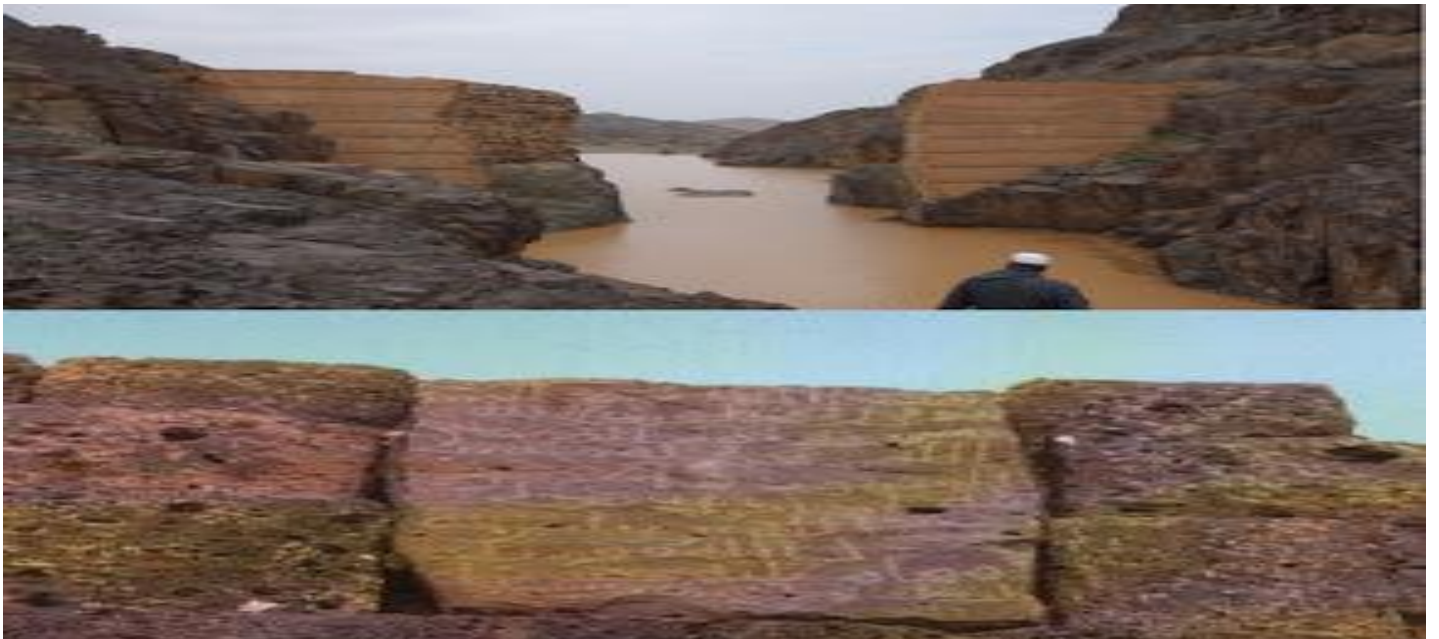
" معاوية أمير المؤمنين " : وفي وسطها " باسم الله "



نقش سد معاوية بن أبي سفيان بالقرب من الطائف المؤرخ في سنة 58هـ - ومكتوبا عليه:
" هذا السد لعبد الله معاوية أمير المؤمنين بناه عبد الله بن صخر بإذن الله لسنة ثمان وخمسين اللهم
اغفر لعبد الله معاوية أمير المؤمنين وثبته وانصره وامتع المؤمنين به كتب عمرو بن حباب "



نقش لوح الحجر التأسيسي لسد وادي الخنق شرق المدينة المنورة (جهة طريق مكة
المدينة) لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ومكتوبا فيه:
"بسم الله الرحمن الرحيم هذا السد لعبدالله معاوية أمير المؤمنين اللهم بارك له فيه رب
السموات والأرض بناه أبو رداد مولى عبدالله بن عباس بحول الله وقوته وقام عليه كثير
بن ا لصلت وابو موسى "



رسائل النبي إلى الملوك - رسالته إلى المقوقس حاكم مصر البيزنطي
وهي التي دعاه فيها إلى الإسلام في فترة هدنته مع قريش بعد صلح الحديبية - وهي محفوظة في
متحف الباب العالي في إسطنبول
وصلها له حاطب بن أبي بلتعة وجاء فيها:

"بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله إلى المقوقس عظيم القبط، سلام على من اتبع الهدى.
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإنما عليك إثم
القبط. يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبيننا ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون"



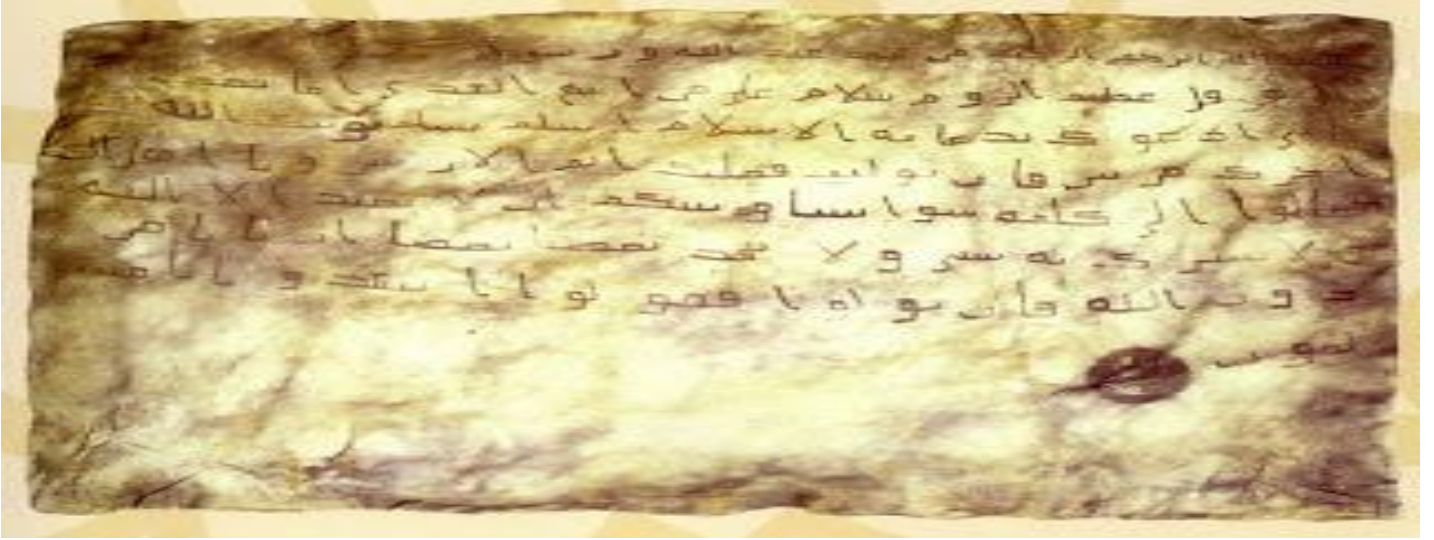
صورة توضيحية



رسالة النبي لقيصر أو هرقل ملك الروم أو امبراطور بيزنطة

وصلها له دحية الكلبي وجاء فيها:

"بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد بن عبد الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى. أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام. أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإنما عليك إثم الأريسيين. يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون"



رسالة النبي إلى كسرى ملك الفرس (واسمه خسرو برويز)

وصلها له عبد الله بن حذافة السهمي وجاء فيها:

"بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام الله على من اتبع الهدى وأمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأدعوك بدعاية الله عز وجل، فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة، لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، فأسلم تسلم، فإن أبيت، فإن إثم المجوس عليك"



وهي التي ذكرها المؤرخ إدوارد جيبون Edward Gibbon في كتابه :
تاريخ سقوط وانحسار الإمبراطورية الرومانية

The history of decline and fall of the Roman Empire ,by Empire

حيث ذكر في الجزء الخامس من ص 73 إلى 77:

"ومحمد الذي جلس في الشرق على حاشية الإمبراطوريتين العظيمتين : طار فرحا مما سمع عن
تصارع الإمبراطوريتين وقتالهما .. وجروا في إبان الفتوحات الفارسية وبلوغها القمة أن يتنبأ بأن
الغلبة ستكون لراية الروم بعد بضع سنين !!.. وفي ذلك الوقت حين ساق الرجل هذه النبوءة) يقصد في
القرآن في سورة الروم التي أخبر الله فيها أنهم سيغلبون في بضع سنين : (لم تكن أية نبوءة أبعد منها
وقوعا !!!.. لأن الأعوام الإثني عشر الأولى من حكومة هرقل كانت تؤكد على نهاية الإمبراطورية
الرومانية الوشيكة"

فهذه شهادة من مؤرخ شهير وعالمي بالوجود الإسلامي والمحمدي في ذلك الوقت - وقد ذكر في الفقرة
قبل التي قرأناها الآن رسالة النبي لملك البحرين التابع للفرس يدعوه للإسلام - والذي أرسلها بدوره
لكسرى فمزقها كسرى ملك الفرس استخفافا بالنبي محمد والدين - فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه أن يمزق الله ملكه : فكان بين يوم وليلة !!!!!... حتى أن أناسا كثر من البحرين أسلموا بسببها
!!!.. يقول إدوارد جيبون:

"وعندما أتم الإمبراطور الفارسي نصره على الروم وصلته رسالة من مواطن خامل الذكر من " مكة "
: دعاه فيها إلى الإيمان بمحمد رسول الله !!!.. ولكنه رفض هذه الدعوة ومزق الرسالة !!!.. وعندما بلغ
هذا الخبر رسول العرب قال : سوف يمزق الله دولته تمزيقا : وسوف يقضي على قوته"

رسالة النبي للمنذر بن ساوى والي البحرين

وصلها له العلاء بن الحضرمي وجاء فيها:

"بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله
الذي لا إله إلا هو، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. أما بعد فإني أذكرك الله عز وجل،
فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه، وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني، ومن نصح لهم فقد
نصح لي، وإن رسلي قد أثنوا عليك خيراً، وإني قد شفعتك في قومك، فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه،
وعفوت عن أهل الذنوب فاقبل لهم، وإنك مهما تصلح فلن نعزلك، ومن أقام على مجوسيته فعليه

الجزية"

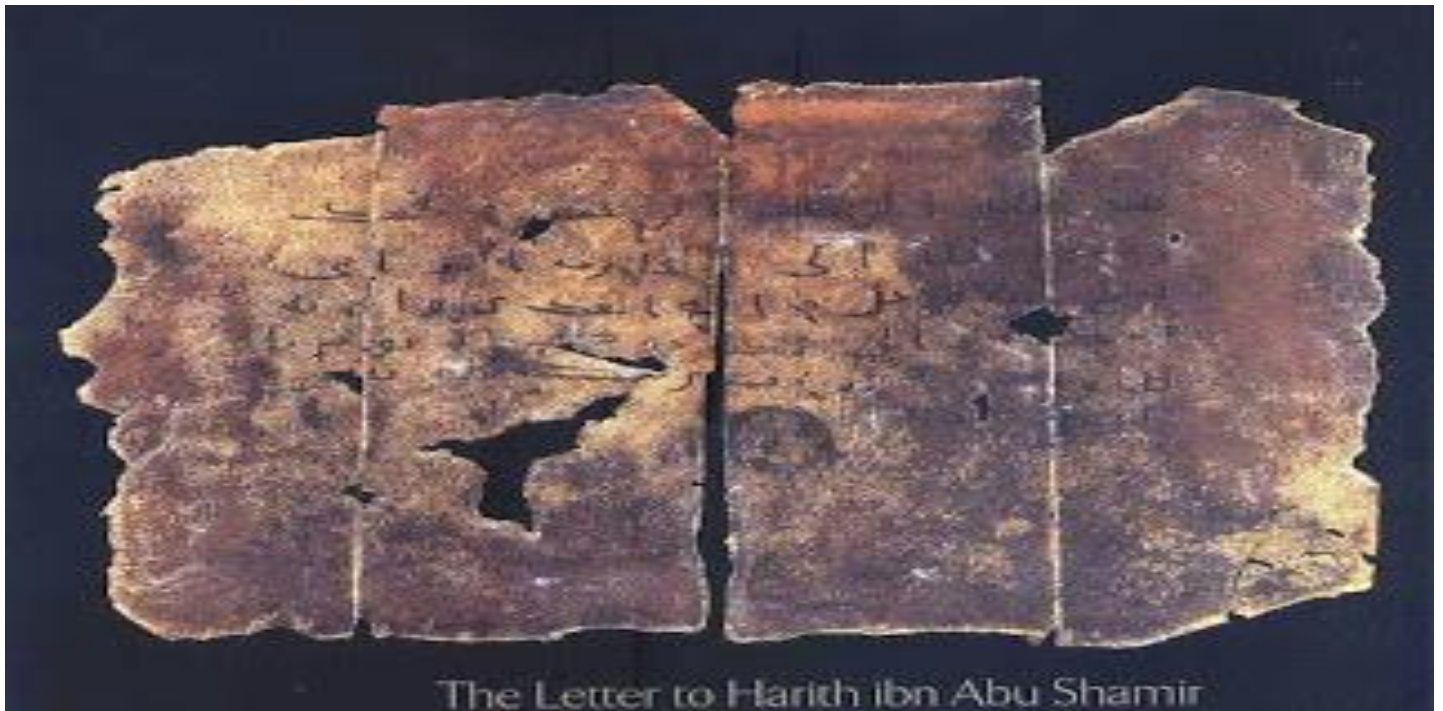


رسالة النبي للحارث بن شمر الغساني ملك الحيرة

وصلها له شجاع بن وهب الاسدي وجاء فيها:

"من محمد رسول الله إلى الحارث بن شمر . سلام على من اتبع الهدى و آمن بالله وصدق واتي

ادعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له . يبقي لك ملكك



The Letter to Harith ibn Abu Shamir

رد النبي على رسالة مسيلمة الكذاب

وجاء فيها:

"من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب: السلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين"



وغيرها من الرسائل الكثيرة التي ارسلها النبي (ص) للملوك ومنها

رسالة النبي للنجاشي ملك الحبشة وصلها له عمرو بن أمية الضمري:

"من محمد رسول الله إلى النجاشي ملك الحبشة، إني أحمد إليك الله الذي الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، وأشهد أن عيسى ابن مريم البتول الطيبة الحصينة، حملته من روحه ونفخه، كما خلق آدم بيده. وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، وأن تتبغني وتؤمن بالذي جاءني، فإني رسول الله، وإني أدعوك وجنودك إلى الله عز وجل، وقد بلغت ونصحت، فاقبلوا نصحي. وقد بعثت إليكم ابن عمي جعفرًا ومعه نفر من المسلمين، والسلام على من اتبع الهدى"

رسالة النبي لجيفر وعبد ابني الجلندي الازديين حكام عمان وصلها له عمرو بن العاص:

"من محمد رسول الله إلى جيفر وعبد ابني الجلندي، سلام على من اتبع الهدى. أما بعد فإني أدعوكما بدعاية الإسلام، أسلما تسلما، فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين، وإنكما إن أقررتما بالإسلام وليتكما، وإن أبيتما أن تقررا بالإسلام فإن ملككما زائل عنكما، وخيلي تحل بساحتكما، وتظهر نبوتي في ملككما"

والان مع اقوى دليل سينسف مزاعم الملاحدة والنصارى عن بكرة ابيها ويخرس السنثم الى الابد .

بردية بالخط السرياني تعود الى سنة 635 اي بعد سنتين تقريبا من وفاة رسول الله تقر يبا عند نهاية خلافة ابو بكر الصديق (رض) ومحنواها صادم لكل ملحد ونصراني سيزلزل شبهاتهم التافهة والواهية



صورة البردية

نص البردية

" وفي ذلك الوقت ظهر رجل من ابناء اسماعيل كان اسمه mahmet (محمد) كان يعمل بالتجارة ظهر للناس كوا عظم علمهم طريق الحق علمهم الاعتراف باله ابراهيم وموسى لانه كان يقول انهم مشتركين بوحدة الدين امرهم بالتخلي عن عبادتهم هذه التي دون جدوى وعلمهم ان لا ياكلوا الجيف وعدم شرب الخمر وان لا يقولوا في الكلام كذبا وان لا يخرطوا في الزناولان الله معك لن يكون احدا قادرا على مقاومتك في معركة "

وهنا اسمحووا لي ان اعفي نفسي من التعليق على هذه الادلة التي وصفت حياة الرسول بشكل قريب من التفصيل وساترك التعليق لكل شخص سيقرا كتابي ملحدا كان ام نصراني

خاتمة الكتاب

بعد هذه الرحلة الجميلة التي عشناها مع القارئ التي ازحنا الغبار فيها عن بعض الأدلة وامطنا اللثام عن الحقائق التي كان الملحد يخشى ان تظهر للعيان عشنا مع قصة نوح وكيف انجاه الله من الطوفان هو ومن معه وعرجنا على ابو الانبياء ابراهيم الذي اخذنا رحلة معه الى مملكة ايبلا عشنا مع قصة يوسف الذي اصعدنا الى صوامع الغلال التي انشاها طفنا مع داوود وسليمان في مملكتها العظيمة عبرنا البحر مع سينا موسى وعشنا قصته المفعمة بالاثارة عايشنا سيد الانبياء والمرسلين محمد ورأينا كم كان يشقى ويتعب لتبليغ رسالته الى ملوك الارض .

لم يبقى الا ان اشكر كل شخص سيقرا هذا العمل البسيط وان يجعله الله في ميزان حسناته وحسناتي وباب النقد مفتوح لكل وصفحتي الشخصية على الفيسبوك جاهزة لكل

ورسالة لكل شخص معاند ومكابر

هل لا زلت يا صديقي العزيز معاندا مكابرا؟؟ هل بعد كل هذه الأدلة لازلت مصدقا بعدم تاريخية الانبياء وعدم صدق رسالة الاسلام؟؟ ان كنت لا زلت على عنادك فاعرف ان عنادك قائم على الهوى لا على الدليل والبرهان والبحث وحان الوقت لتتبع الدين الحق الذي ارتضاه رب العزة للبشرية جمعاء فالعمر دقائق معدودة لا يعلم اجلها الا الله وان كنت ترى في نفسك اليوم الصحة الكاملة فاعلم انها قد نزول غدا فاغتم الفرصة قبل فواتها ولا تتبع كل ما يقال لك من تدليس واضح وكذب فاضح وابحث بنفسك وحكم عقلك واستشر قلبك ووسع مدركك وقارن بين ادلتك تهتدي للحق ان شاء الله.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

M. Hamidullah, "Some Arabic Inscriptions Of Medinah Of The Early Years Of Hijrah", *Islamic Culture*, 1939, Volume XIII, p. 438.

G. C. Miles, "Early Islamic Inscriptions Near Ta'if In The Hijaz", *Journal Of Near Eastern Studies*, 1948, Volume VII, p. 240.

Y. H. Safadi, *Islamic Calligraphy*, 1979, Shambhala Publications, Inc.: Boulder (Colorado), p. 15.

F. Imbert, "Graffiti Arabes De Cnide Et De Kos: Premières Traces gée", *Travaux Et épigraphiques De La Conquête Musulmane En Mer é Mémoires*, 2013, Volume 17, pp. 757-758.

‘A. I. Ghabban, "Naqsh Zuhayr: Aqdam Naqsh Islāmī", *Arabia*, 2003, Volume I, pp. 293-342.

‘A. I. Ghabban (Trans. & Remarks by R. G. Hoyland), "The Inscription Of Zuhayr, The Oldest Islamic Inscription (24 AH/AD 644–645), The Rise Of The Arabic Script And The Nature Of The Early Islamic State", *Arabian Archaeology And Epigraphy*, 2008, Volume 19, pp. 210-237. Also see H. B. A. H. Al-Kilabi, *Al-Nuqūsh Al-Islāmīyah ‘ala Ṭarīq al-Ḥajj al-Shāmī bi-Shamāl Gharb al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah*, 2009, Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah: Ar-Riyāḍ, 2009, pp. 62-

R. Hoyland, "Epigraphy And The Linguistic Background Of The Qur'ān" in G. S. Reynolds (Ed.), The Qur'ān In Its Historical Context, 2008, Routledge Studies in the Qur'an, Routledge: London & New York, p. 62 and p. 68 note 42.

F. Imbert, "Califes, Princes et Poètes Dans Les Graffiti du Début de l'islam", Romano-Arabica, 2015, Volume 15, pp. 65-66 and p. 75 (Fig. 3).

REGISTER Number : TS-13-al-ulaylāt-III-Ar.1

http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;pa;Mus01;48;ar

W. E. Crum, Catalogue Of The Coptic Manuscripts In The British Museum, 1905, British Museum: London (UK), pp. 453-454, Plate II.

L. S. B. MacCoull, "BM 1079, CPR IX 44 And The Chrysargon", Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik, 1994, Volume 100, pp. 141-142.

R. Hoyland, "New Documentary Texts And The Early Islamic State", Bulletin Of The School Of Oriental And African Studies, 2006, Volume 69, pp. 411-412.

J. Walker, A Catalogue Of The Muhammadan Coins In The British Museum, 1941, Volume I - Arab-Sassanian Coins, British Museum: London, pp. 25-26.

G.C. Miles, "Early Islamic Inscriptions Near Taif in the Hijaz "Journal of Near Eastern Studies, 1948, pp. 236-242

سعد بن عبد العزيز الراشد، دراسات في الآثار الإسلامية المبكرة بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، الرياض 1421هـ/ 2000م ص ص: 45 - 60

سعد بن عبد العزيز الراشد، كتابات إسلامية من مكة المكرمة" دراسة وتحقيق"، (مكتبة الملك فهد الوطنية) – الرياض، 1416هـ/1995م.

البردية السريانية ومصادر ترجمة محتواها

W. Wright, Catalogue Of Syriac Manuscripts In The British Museum Acquired Since The Year 1838, 1870, Part I, Printed by order of the Trustees: London, No. XCIV, pp. 65-66. This book was republished in 2002 by Gorgias Press.

Th. Nöldeke, "Zur Geschichte Der Araber Im 1, Jahrh. d.H. Aus Syrischen Quellen", Zeitschrift Der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, 1876, Volume 29, p. 76.

A. Palmer (with contributions from S. P. Brock and R. G. Hoyland), The Seventh Century In The West-Syrian Chronicles Including Two Seventh-Century Syriac Apocalyptic Texts, 1993, op. cit., pp. 5-6; R. G. Hoyland, Seeing Islam As Others Saw It: A Survey And Evaluation Of

**Christian, Jewish And Zoroastrian Writings On Early Islam,
1997, op. cit., pp. 118-119**

A. Palmer (with contributions from S. Brock and R. G. Hoyland), The Seventh Century In The West-Syrian Chronicles Including Two Seventh-Century Syriac Apocalyptic Texts, 1993, op. cit., pp. 18-19; Also see R. G. Hoyland, Seeing Islam As Others Saw It: A Survey And Evaluation Of Christian, Jewish And Zoroastrian

R. G. Hoyland, Seeing Islam As Others Saw It: A Survey And Evaluation Of Christian, Jewish And Zoroastrian Writings On Early Islam, 1997, op. cit., p. 120

R. W. Thomson (with contributions from J. Howard-Johnson & T. Greenwood), The Armenian History Attributed To Sebeos Part - I: Translation and Notes, 1999, Translated Texts For Historians - Volume 31, Liverpool University Press, pp. 95-96. Other translations can also be seen in P. Crone & M. Cook, Hagarism: The Making Of The Islamic World, 1977, Cambridge University Press: Cambridge, pp. 6-7; R. G. Hoyland, Seeing Islam As Others Saw It: A Survey And Evaluation Of Christian, Jewish And Zoroastrian Writings On Early Islam, 1997, op. cit., p. 129; idem., "Sebeos, The Jews And The Rise Of Islam" in R. L. Nettle (Ed.), Medieval And Modern Perspectives On Muslim-Jewish Relations, 1995,

تم بعون الله